فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٣/٨/٢٤ العدد: ٢٩٥٧

الخبر الرئيسي

"معاريف": جولة المفاوضات الثانية شهدت خلافات جوهرية.. ونتنياهو يلتقي كيري الشهر المقبل

... ص ٤

أبرز العناوين

وكالة شينخوا الصينية: عباس مستعد للقاء نتنياهو في حال تحقيق تقدم في المفاوضات

عريقات: السلام لن يكون بأي ثمن ولا دولة فلسطينية من دون القدس وقطاع غزة

مخطط لبناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس يطرح غداً للمصادقة

أمين مقبول: إعلان غزة "إقليماً متمرداً" لم يُناقش رسمياً وربما نلجأ لخيارات مؤلمة

"القدس الدولية" تدعو لإنقاذ الأقصى من مخططات التقسيم الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. وكالة شينخوا الصينية: عباس مستعد للقاء نتنياهو في حال تحقيق تقدم في المفاوضات ٤
٣. عريقات: السلام لن يكون بأي ثمن ولا دولة فلسطينية من دون القدس وقطاع غزة ٥
٤. البيرة: الأجهزة الأمنية تقمع وقفة تضامنية مع مصر وسورية... وتعتدي على قيادات من حماس ٦
٥. ماهر أبو صبحة: مصر ستعيد فتح معبر رفح أربع ساعات يومياً ابتداءً من غد السبت ٦
٦. أشرف دبور يدعو اللبنانيين إلى عدم الانجرار لما يحاك ويخطط عبر الفتنة لضرب الاستقرار ٧

المقاومة:

٧. حماس والجهاد الإسلامي تنظمان مسيرة في غزة رفضاً للمفاوضات ٧
٨. "القيادة العامة": الغارة الإسرائيلية على موقعنا بلبنان "أخطأت الهدف" ٨
٩. أمين مقبول: إعلان غزة "إقليماً متمرداً" لم يُناقش رسمياً وربما نلجأ لخيارات مؤلمة ٨
١٠. حماس تستنكر التفجيرات الإرهابية بطرابلس ٩
١١. حركة الجهاد تدين العمل الإجرامي في طرابلس ٩

الكيان الإسرائيلي:

١٢. "إسرائيل" تتهم حكومة لبنان بالمسؤولية عن الصواريخ بالرغم من الإشارة إلى منظمات الجهاد ٩
١٣. بيريز يطالب العالم بالعمل ضد الأسد ١٠
١٤. تقرير: خطة دفاع عسكرية عن إيلات لحمايتها من العمليات ١٠

الأرض، الشعب:

١٥. مخطط لبناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس يطرح غداً للمصادقة ١٢
١٦. "القدس الدولية" تدعو لإنقاذ الأقصى من مخططات التقسيم الإسرائيلية ١٣
١٧. القدس: الاحتلال يمهل بدو الكعابنة حتى الأربعاء لإخلاء أرضهم في بيت حنينا ١٣
١٨. تقارير: تكثيف عمليات هدم المنازل في القدس خلال الأسابيع الماضية ١٤
١٩. الاحتلال يقمع مسيرات الجمعة الأسبوعية ويعتدي على المُصلين ١٤
٢٠. الاحتلال يعتقل تسعة شبان من جنين والقدس ١٥
٢١. "واعد" تدعو لتدخل عاجل لإنقاذ الأسير أبو سيسي ١٥
٢٢. تفجير أنفاق على الحدود مع غزة ١٥
٢٣. منظمات حقوقية تحذر من استغلال أحداث مصر لحرف الأنظار عن سياسة الاحتلال في غزة ١٦
٢٤. فلسطينيون يطلقون اسم محمد مرسي على مواليدهم تضامنا مع الرئيس المصري المعزول ١٦
٢٥. وقفة شبابية في غزة تضامنًا مع الشعب السوري وتنديدًا بـ"المجازر" ١٦
٢٦. "منتدى الإعلاميين" يدين اعتداء أمن السلطة على عدد من الصحفيين في الضفة ١٧
٢٧. اختتام المخيّم الشبابي اللبناني – الفلسطيني ١٧
٢٨. منتدى رجال الأعمال اللبناني – الفلسطيني يكرم سفير فلسطين في أربيل ١٧

اقتصاد:
٢٩. صابون "النابلسي" أقدم صناعة عرفتها فلسطين ١٧

ثقافة:
٣٠. القاهرة: كتاب جديد حول "نصارى القدس في ضوء الوثائق العثمانية" ١٨

الأردن:
٣١. محامو الأسرى الأردنيين: نقل أربع أسرى في "إسرائيل" إلى سجون التي كانوا فيها قبل الإضراب ١٨

لبنان:
٣٢. سليمان يدين القصف الإسرائيلي على "الناعمة" ويدعو إلى تقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن ١٩

عربي، إسلامي:
٣٣. "الشرق الأوسط": الجيش المصري يعتقل ١٩ مطلوباً في سيناء.. بينهم سبعة فلسطينيين ١٩

دولي:
٣٤. فابيوس يزور "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية في نهاية الأسبوع ٢٠
٣٥. غالاوي يتهم "إسرائيل" بتقديم أسلحة كيميائية لـ"القاعدة" ٢٠
٣٦. "الأونروا" ترفض مزاعم إسرائيلية بالتحريض ٢٠

مختارات:
٣٧. خيارات التدخل العسكري المحتملة في سورية ٢١
٣٨. "إندبندنت": بريطانيا تدير قاعدة سرية لمراقبة الإنترنت في الشرق الأوسط ٢٣

تقارير:
٣٩. دراسة إسرائيلية: مرسي خطط لإلغاء كامب ديفيد ٢٣

حوارات ومقالات:
٤٠. رسائل الغارة على أنفاق الناعمة... محمد العبد الله ٢٥
٤١. المشهد المصري في السجال الإسرائيلي الأمريكي... نبيل السهلي ٢٦
٤٢. اليرموك ومبادرة الرئاسة... علي بدوان ٢٩
٤٣. محاولة "أسرلة" الفلسطينيين المسيحيين... مأمون كيوان ٣٠

كاريكاتير: ٣٣

***

١. "معاريف": جولة المفاوضات الثانية شهدت خلافات جوهرية... ونتنياهو يلتقي كيري الشهر المقبل

الناصرة – أسعد تلحمي: أفادت أوساط قريبة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أنه يعتزم لقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في الثامن من الشهر المقبل خلال زيارته روما لمناقشة سبل دفع المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين إلى أمام، ليكون هذا اللقاء الأول بينهما بعد إعلان كيري قبل خمسة أسابيع استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن «مصدر سياسي رفيع» قوله إن كيري يرى أن المسؤولية لإنجاح المفاوضات الحالية تقع في الأساس على إسرائيل أكثر من الفلسطينيين، وأنه من هذا المنطلق سيحاول إقناع نتنياهو ببذل مزيد من الجهود لتحقق المفاوضات تقدماً. وذكّرت بأنه سبق لكيري أن حذر في اتصالاته الأخيرة مع نتنياهو من أنه في حال فشلت المفاوضات، فإن إسرائيل ستضطر لمواجهة حملة دولية شديدة اللهجة لنزع الشرعية عنها.

على صلة، نقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي (بقيادة وزيرة القضاء تسيبي ليفني ومستشار رئيس الحكومة اسحق مولخو) والفلسطيني (برئاسة كبير المفاوضين صائب عريقات) أن الجولة الثانية التي تمت هذا الأسبوع و»خلافاً للجولة الأولى الأسبوع الماضي، شهدت خلافات جوهرية في الرأي». ونقلت عن ديبلوماسي أجنبي قوله إن الجلسة شهدت أكثر من مرة صراخاً من كل من الجانبين على الآخر.

وفي التفاصيل، فإن الجانبين عرضا في الجلسة قضية الحدود والترتيبات الأمنية والعلاقة بينهما، فأكد عريقات المبدأ الذي أعلنه الفلسطينيون والقائم على حدود عام ١٩٦٧ وتبادل أراض متساو، في حين رفضت ليفني هذا المبدأ، كما رفضت ومولخو، طبقاً لمصدر فلسطيني، طرح موقف إسرائيل الواضح من مسألة الحدود. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل تتعمد عدم الكشف عن موقفها من مسألة الحدود قبل أن تتأكد من أنها ستحصل على «مقابل» في مسألة الترتيبات الأمنية.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل أجرت تعديلات على «وثيقة النقاط الـ ٢١» التي سبق أن قدمتها الى الفلسطينيين في عمان مطلع العام الماضي وتتطرق للمسائل المتوقع أن تتطرق إليها المفاوضات بين الجانبين. وأشارت إلى أنه تم اختزال النقاط في ١٧ نقطة، من دون أن تشير إلى جوهر هذه التعديلات.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٨/٢٤

٢. وكالة شينخوا الصينية: عباس مستعد للقاء نتنياهو في حال تحقيق تقدم في المفاوضات

رام الله: قال مصدر فلسطيني مطلع يوم الجمعة إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبلغ أعضاء في الكنيست الإسرائيلي استعداده للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عند تحقيق تقدم في المفاوضات الجارية بين الجانبين.

وذكر المصدر لوكالة أنباء (شينخوا)، أن عباس أكد لأعضاء وفد حزب (ميرتس) خلال اجتماعه بهم في مدينة رام الله الخميس، جاهزيته الكاملة "للقاء نتنياهو بصفته رئيس وزراء إسرائيل المنتخب وتكثيف مفاوضات السلام الجارية حال تحقيق تقدم في ملفي الحدود والأمن. وقال عباس "حينها سنتعامل معه (نتنياهو) مباشرة." وأضاف المصدر أن عباس أشار إلى أن الاتفاق تم على عقد لقاء تفاوضي بشكل أسبوعي إلا أن الجانب الفلسطيني يسعى إلى تكثيف اللقاءات وتفعيل الدور الأمريكي "ليكون بمثابة الحكم

والقاضي." واعتبر عباس أن "الفرصة الحالية يجب استغلالها لتحقيق السلام لأن أوضاع المنطقة غير مطمئنة وهناك صعود لتيارات معادية غير مهتمة بعملية السلام لذلك يجب تحقيق تقدم."

واستقبل عباس في مكتبه وفد حزب (ميرتس) برئاسة رئيسة الحزب بطلب منه للبحث في دفع مفاوضات السلام التي استؤنفت برعاية أمريكية نهاية الشهر الماضي وعقد منها ثلاث جولات حتى الآن. وبين عباس خلال اللقاء، أن اللقاءات التي عقدت لم تتناول تفاصيل القضايا الرئيسة، وأنه طالب بفصل قضية المعتقلين لدى إسرائيل عن قضايا الوضع النهائي كونها محل تفاهمات سابقة.

وأكد أن المفاوضات "ستكون على أساس حل الدولتين على الحدود المحتلة عام ١٩٦٧ مع تعديلات بسيطة على الحدود (..) هذا موقفنا لن نتراجع عنه وأنا رئيس الشعب الفلسطيني وأقول الموقف الرسمي." كما أكد عباس، بحسب المصدر، أن "أي اتفاق يضمن حقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة سيقبل من قبل شعبنا وإذا كان هناك جدية لتحقيق السلام يمكننا تحقيق السلام." وأعرب الرئيس الفلسطيني، عن استعداده لقبول طرف ثالث حال قيام الدولة الفلسطينية "بشرط أن لا يكون إسرائيليا فنحن نرحب بالإسرائيليين كضيوف وليس كقوة احتلال."

غير أن عباس رهن نجاح المحادثات السلمية مع إسرائيل بالتوصل إلى حل نهائي قائلا "لا نقبل بأي اتفاق مرحلي وإنما نريد اتفاق نهائي ينهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي."

وكالة أنباء الصين – شينخوا، ٢٠١٣/٨/٢٣

٣. عريقات: السلام لن يكون بأي ثمن ولا دولة فلسطينية من دون القدس وقطاع غزة

أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في حديث خاص مع "روسيا اليوم" أن قرار العودة إلى المفاوضات كان قرارا صعبا وباهظ الثمن.

وأضاف عريقات أن إسرائيل تفاوض بعيدا عن طاولة المفاوضات من خلال الاغتيالات والإملاءات، قائلا في نفس الوقت: "لم نبدأ المفاوضات من الصفر فهي قطعت أشواطا كبيرة ونحن لسنا بحاجة إلى مفاوضات، بل إلى قرارات". وحول دور روسيا في القضية الفلسطينية قال عريقات إن "روسيا بلد صديق ونعتز بمواقفها الداعمة للفلسطينيين والعرب".

وأكد أنه تم خلال لقائه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أتخاذ قرار بتشكيل لجنة فلسطينية روسية لاستمرار التواصل. وتابع أن: "الفلسطينيين بحاجة إلى روسيا ومصالحنا تتطلب خلق توازن على الساحة الدولية وفي تاريخ القضية الفلسطينية كان صوت روسيا في مجلس الأمن لصالح فلسطين". وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين إن المفاوضات محاطة بالسرية نتيجة تفاهمات سابقة مع الجانب الأمريكي، ملمحا في نفس الوقت إلى انه يجب ألا يغيب عن الذهن أن إسرائيل جزء من الحياة السياسية الأمريكية.

وأضاف:" لم نبدأ المفاوضات من الصفر فهي قطعت أشواطا كبيرة ونحن لسنا بحاجة إلى مفاوضات، بل إلى قرارات". وأكد أن إقامة الدولة الفلسطينية تعود بالفائدة على الجميع إقليميا ودوليا وأن الفلسطينيين أكثر المستفيدين من نجاح المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

وقال عريقات إن "سلوك المفاوض الإسرائيلي يشير إلى محاولته الحفاظ على الواقع الراهن ونقول للإسرائيليين إن غزة جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين".

و"عدنا إلى المفاوضات على أساس دولتين ضمن حدود ٦٧، وأكد انه لا دولة فلسطينية مستقلة من دون القدس وقطاع غزة ويجب العودة إلى إرادة الشعب وصناديق الاقتراع وليس إلى صناديق الرصاص كما

فعلت حماس في غزة. وبخصوص التطورات الحاصلة في الدول العربية ومدى تأثيرها على القضية الفلسطينية قال عريقات: "نحن لسنا طرفا في التغيرات الحاصلة في بعض الدول العربية ونحن على حياد من كل ما يجري في مصر وسورية وليبيا وتونس". وأشار إلى أن الحل في سورية يتطلب توافقا روسيا أمريكيا وكذلك الامر بالنسبة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وأوضح عريقات على أن القضية الفلسطينية تتأثر بكل التطورات في العالم العربي وتبقى القضية الأولى لكل العرب والمسلمين هي انشاء دولة فلسطين بعاصمتها القدس

روسيا اليوم، ٢٠١٣/٨/٢٣

٤. البيرة: الأجهزة الأمنية تقمع وقفة تضامنية مع مصر وسورية... وتعتدي على قيادات من حماس

رام الله: فرقت أجهزة أمن السلطة بالقوة بمدينة البيرة بعد صلاة الجمعة (٨/٢٣)، مسيرة خرجت مؤيدة للشرعية في مصر وتضامنا مع ضحايا القصف الكيماوي في سورية أيضا، واعتدت على القياديين في حماس الشيخ جمال الطويل والشيخ حسين أبو كويك، كما اعتقلت القيادي فرج رمانة بعد الاعتداء عليه بالضرب. وقال مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام": "إن أكثر من ٢٠٠ عنصر من أجهزة الأمن المختلفة بقيادة الأمن الوقائي في رام الله، تواجدت في محيط مسجد البيرة الكبير قبيل صلاة الجمعة، مدججة بالعصي والدروع، على خلفية الإعلان من قبل حركة حماس الوقفة التضامنية أمام المسجد".

وبعيد دقائق من البدء في الهتافات والكلمات حتى اندفعت مجموعة من عناصر الأجهزة الأمنية باللباس المدني، وقامت بالاعتداء بالأيدي والعصي بشكل وحشي على المتظاهرين وعلى رأسهم جمال الطويل وحسين أبو كويك وفرج رمانة.

واحتجزت " الأجهزة الأمنية القياديين: الطويل وأبو كويك لنصف ساعة، قبل أن تفرج عنهما، كما قامت مجموعة من عناصر الأجهزة الأمنية بالاعتداء بالأيدي على القيادي في حركة حماس فرج رمانة (٤٥ عاماً) وقاموا بسحله على الأرض، أمام أعين عناصر أجهزة الشرطة ومكافحة الشغب، ولم تحرك ساكناً، ومن ثم قاموا باعتقاله".

وفي محاولة لإكمال جريمتها؛ قامت الأجهزة الأمنية بمنع الصحفيين من ممارسة عملهم وتصوير الأحداث، وقامت باعتقال مصور فضائية الأقصى محمد العاروري أثناء توجهه للصلاة قبيل المسيرة، ولم يفرجوا عنه إلا بعد فض الاعتصام، كما تم الاعتداء بشكل وحشي على الصحفي أحمد ملحم مراسل تلفزيون وطن وتم مصادرة كاميرته الخاصة ومسح الصور عنها, ومطالبته بمراجعة الأمن الوقائي بالبيرة.

واستنكر القيادي الشيخ جمال الطويل بشدة حادثة الاعتداء على الفعالية، واعتبر أن ما قامت به الأجهزة نكث لوعدها، بالسماح للفعالية بالقيام أمام مسجد البيرة، وأكد أنه اتصل بعدد من أعضاء لجنة الحريات المنبثقة عن اتفاق المصالحة، عقب الاعتداء عليها إلا أن أياً منهم لم يجب، وكانت أجهزة أغلبهم مغلقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٨/٢٣

٥. ماهر أبو صبحة: مصر ستعيد فتح معبر رفح أربع ساعات يومياً ابتداءً من غد السبت

القدس – يو بي أي: قال مدير عام المعابر والحدود في قطاع غزة، ماهر أبو صبحة، إن "معبر رفح سيفتح امام المواطنين بدءً من يوم السبت وذلك لمدة ٤ ساعات يوميا للحالات الإنسانية".

وأضاف ان "الجانب المصري هو الذي يحدد الفئات التي تسافر عبر المعبر مثل الأكثر حاجة وحساسية من المرضى، وذوي الإقامات الذين يقيمون في الخارج، وقدموا لزيارة قطاع غزة، وبحاجة للعودة والطلبة الدارسين في جامعات في الخارج".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٨/٢٤

٦. أشرف دبور يدعو اللبنانيين إلى عدم الانجرار لما يحاك ويخطط عبر الفتنة لضرب الاستقرار

أهاب السفير الفلسطيني في لبنان اشرف دبور بجميع اللبنانيين "الحفاظ على الوحدة الوطنية والاستقرار والسلم الأهلي"، داعيا إلى عدم الانجرار لما يحاك ويخطط عبر الفتنة المتنقلة لضرب الاستقرار والسلم الأهليين".

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٨/٢٤

٧. حماس والجهاد الإسلامي تنظمان مسيرة في غزة رفضاً للمفاوضات

غزة – أشرف الهور: خرجت مسيرة بدعوة من حركتي حماس والجهاد الإسلامي بمدينة غزة، تنديدا بإعادة انطلاق المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وخرج نشطاء الحركتين يتقدمهم قياديون بارزون المسيرة التي انطلقت من المسجد العمري الكبير، ورددوا هتافات تعارض انطلاق المفاوضات السلمية.

كذلك ندد المشاركون من أنصار الحركتين بتشديد الحصار على قطاع غزة، منذ عزل الرئيس محمد مرسي.

ورفع المشاركون لافتات ترفض العودة للتفاوض مكتوبا عليها 'الطريق لتحرير الأقصى لا يتم سوى بالمقاومة'، كذلك حملوا لافتات تندد بتصريحات نسبت للرئيس محمود عباس يعلن خلاله التنازل عن حق العودة كتب على أحدها 'عباس لا يمثل إلا نفسه'.

وقال الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حماس ووزير الأوقاف في حكومتها بغزة في كلمة له' نقف اليوم كفصائل وطنية وإسلامية لنؤكد على رفضنا للمفاوضات العبثية مع الاحتلال الصهيوني وتمسكاً بالثوابت الوطنية الفلسطينية وبفلسطين كاملة من بحرها لنهرها'.

وأكد على أن العودة للمفاوضات هي 'خروج عن الإجماع الوطني الفلسطيني، وتمثل طعنة لجهاد وتضحيات شعبنا الفلسطيني، وطعنة لدماء الشهداء القادة العظماء، وطعنة للأسرى البواسل في سجون الاحتلال، وطعنة للجرحى قدموا دمائهم لأجل الثوابت والمقدسات'.

وشدد على رفض التفريط بحق العودة وقال أنه 'حق مقدس وحق فردي وحق جماعي ولا يملك أحد أن يتنازل عن حق العودة'.

وزاد بالقول منتقدا الرئيس عباس 'أنت لا تملك التنازل عن حق العودة لحيفا وعكا وصفد ولن نفوضك بالتنازل عن أي شبر من الأرض الفلسطينية'.

وأشار إلى أن المفاوضات مع إسرائيل أعطت الاحتلال مزيداً من تهويد القدس ومزيدا من الاستيطان.

من جهته جدد خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي رفض حركته هي الأخرى للمفاوضات، ووصفها بـ'العبثية'، وأضاف يقول 'نحن ضد المفاوضات وكل ما يترتب عليها مرفوض من قبل شعبنا'.

وكانت تقارير إسرائيلية ذكرت أن الرئيس عباس قال خلال لقائه بأعضاء من حزب 'ميرتس? الإسرائيلي قبل أيام 'أنا أعلم مدى خشيتكم وأنا أريد أن أوضح الأمور، أنا استطيع أن اضمن لكم عشية نهاية ناجحة للمفاوضات الالتزام بإنهاء كل الدعاوى ولن نطالب بالعودة إلى يافا وعكا وصفد'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٢/٨/٢٤

٨. "القيادة العامة": الغارة الإسرائيلية على موقعنا بلبنان "أخطأت الهدف"

رام الله: قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" أن الغارة الجوية الإسرائيلية التي شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على موقع "الناعمة" التابع لها في العاصمة اللبنانية بيروت "فشلت في تحقيق أهدافها الميدانية والسياسية".

وأوضح حسام عرفات، مسؤول الجبهة الشعبية القيادة العامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن الطائرات الإسرائيلية لم تصب الموقع ولم تخلف أية خسائر مادية أو بشرية. واعتبر عرفات أن هذه الغارة "تأتي في سياق استكمال الحرب الكونية المعلنة ضد سورية وقوى المقاومة، وسبقتها حملة تحريض إعلامية سافرة قامت بها قوى "١٤آذار" ضد سورية وحزب الله وحلفائهما في لبنان".

ونفي عرفات أي علاقة للجبهة بإطلاق الصواريخ مساء الخميس الفائت.

واتهم القيادي في "القيادة العامة" "جهة أصولية" مرتبطة ومغطاة سياسيًا من أطراف في قوى "١٤ آذار" اللبنانية، بإطلاق الصواريخ على أهداف إسرائيلية "بهدف استدعاء التدخل العسكري الصهيوني في لبنان والتغطية وحرف الأنظار عن الجريمة النكراء التي ارتكبتها دوائر الاستخبارات الخليجية وعملاؤها في لبنان في منطقة الرويس في الضاحية الجنوبية في بيروت.

وختم عرفات تصريحه بالقول: "إن هذه الغارة تعكس عمق الأزمة التي يعيشها الحلف الاستعماري وعملاؤه في المنطقة بعد فشلهم الذريع في تحقيق هدفهم المعلن بإسقاط سورية وبعد الانتصارات الساحقة التي حققها وتحققها الدولة السورية بحق المرتزقة وعصابات الإرهاب في سورية".

قدس برس، ٢٠١٣/٨/٢٤

٩. أمين مقبول: إعلان غزة "إقليماً متمرداً" لم يُناقش رسمياً وربما نلجأ لخيارات مؤلمة

رام الله: أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول أن الانتخابات حق أساسي للشعب الفلسطيني "لا يجوز ولا يحق لأي فصيل مصادرته أو رهنه بأجندات حزبية أو خارجية". وقال مقبول في بيان صحفي وزعته دائرة الإعلام والثقافة في الحركة تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت ٨/٢٤: "نحن مصرون على الذهاب للانتخابات ونأمل أن نتفاهم على هذا الأمر مع جميع القوى بما فيها حماس"، مضيفا أن "الانتخابات التي ننشدها ونسعى لها تجرى في الضفة وقطاع غزة والقدس والشتات".

وحول خيارات القيادة الفلسطينية في حال رفضت "حماس" الانتخابات، قال مقبول "لم نسمع من حماس أنها ترفض الانتخابات، لكن إذا سمعنا ذلك ربما نلجأ في حينه لخيارات صعبة ومؤلمة نأمل ألا نصل إليها".

ونفى مقبول أن يكون من بين هذه الخيارات إعلان قطاع غزة "إقليماً متمرداً"، وقال "هذا ليس مطروح على أجندة القيادة الفلسطينية، وما تم الحديث عنه بهذا الصدد لا يمثل القيادة، ولم يناقش هذا الموضوع على طاولة القيادة في اللجنة المركزية أو المجلس الثوري".

وكانت القناة الثانية العبرية في التلفزيون الإسرائيلي، قد نقلت عن مسؤولين في السلطة الفلسطينية، أن الرئيس محمود عباس يعتزم الإعلان عن إجراء انتخابات عامة وحث حركة "حماس"، التي تسيطر على قطاع غزة على المشاركة فيها، أو إعلان القطاع إقليما متمردا في حال رفضها المشاركة في هذه الانتخابات".

وأضافت نقلا عن هؤلاء، "أن هذه الخطوة تأتي لتحدي حركة (حماس)"، مشيرين إلى "أن الرئيس عباس سيطلب من لجنة الانتخابات المركزية طرح هذه الفكرة (إجراء الانتخابات) على حماس بغية استطلاع موقفها، وفي حال رفضها سيعلن عن إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وحدها واعتبار قطاع غزة إقليما متمردا".

قدس برس، ٢٠١٣/٨/٢٤

١٠. حماس تستنكر التفجيرات الإرهابية بطرابلس

استنكرت حركة حماس التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مدينة طرابلس اللبنانية وأهاليها ظهر يوم الجمعة، وتقدمت بخالص العزاء لذوي الشهداء وتمنت الشفاء العاجل للجرحى. واعتبرت الحركة في بيان لها يوم الجمعة ٨/٢٣ أن هذه التفجيرات تهدف إلى ضرب الأمن والاستقرار في لبنان وتخريب مسيرة السلم الأهلي. وقالت "إننا في ظل هذا الوضع الصعب والمتأزم ندعو جميع اللبنانيين إلى التنبه لمشاريع التخريب، واتخاذ كل ما يلزم من أجل عدم الوقوع في الصراعات الطائفية والمذهبية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٨/٢٣

١١. حركة الجهاد تدين العمل الإجرامي في طرابلس

دانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين "العمل الإجرامي" في طرابلس وأكدت أن "المستفيد الوحيد من ورائه هو العدو الصهيوني وعملاؤه الذين يريدون إشعال الفتنة في لبنان والمنطقة". ودعت الجميع "إلى التيقظ والتنبه من الوقوع في الفتنة".

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٨/٢٤

١٢. "إسرائيل" تتهم حكومة لبنان بالمسؤولية عن الصواريخ بالرغم من الإشارة إلى منظمات الجهاد

رام الله – محمد هواش: غداة تعرض منطقة الجليل الغربي لسقوط ٤ صواريخ اطلقت من جنوب لبنان والرد سريعا بقصف جوي لمنطقة الناعمة حيث ثمة قاعدة عسكرية "للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة"، اجرى امس وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعالون مشاورات مع رئيس هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي الجنرال بني غانتس لـ"تقويم الاوضاع شمال البلاد".

وحمل يعالون الحكومة والجيش اللبناني مجددا المسؤولية عن اطلاق الصواريخ. وقال: "ان اسرائيل لن تمر مر الكرام على اي اعتداء ولن تسمح لأي جهة بتشويش مجرى حياة مواطنيها".

واعيد صباح امس فتح مطار حيفا بوجه الطائرت بعدما اغلق مساء الخميس عقب سقوط الصواريخ شمال اسرائيل.

من جهته صرح وزير الامن الداخلي اسحق اهارونوفيتش بأن "اسرائيل لن تسمح بالاعتداء على مواطنيها الابرياء ولن تقبل باستمرار سقوط الصورايخ على اراضيها الشمالية". وقال الوزير الاسرائيلي خلال توقعه

موقع سقوط الصواريخ في قرية جسر الزيب شمال نهاريا وقرية اخرى في المنطقة ان "الرد المستقبلي على مثل هذه الاعتداءات سيكون اشد بكثير".
وقال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي العميد يواف مردخاي ان "حكومة لبنان وجيشه يتحملان المسؤولية عن منع مثل هذه الاعتداءات على اسرائيل". ورجح البريغادير مردخاي وقوف عناصر من احدى منظمات الجهاد العالمي وراء هذا الهجوم.

النهار، بيروت، ٢٠١٣/٨/٢٤

١٣. بيريز يطالب العالم بالعمل ضد الأسد

القدس – يو بي أي: طالب الرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريز، العالم بالعمل ضد الرئيس السوري بشار الأسد، بعد أن وصفه بـ"سفاح الأطفال" عقب تردد أنباء حول استخدام النظام أسلحة كيماوية ومقتل المئات.
ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم الجمعة، عن بيريز، قوله أمس، إن "العالم لا يمكنه القبول بقتل وتنفيذ مجزرة بحق أطفال ونساء بسلاح كيماوي وبالغاز".
وأضاف بيريز أن "الأسد تجاوز خطاً أحمر.. وهو ليس قائدا لشعبه وإنما سفاح الأطفال.. والعالم ملزم بالعمل ضد زعيم يقتل الأطفال والنساء".
وتابع أنه "لا يوجد إنسان بإمكانه البقاء غير مبالٍ أمام مشهد هذه الفظائع ويحظر أن يستمر قاتل مجنون مثل الأسد بحيازة سلاح كيماوي".
وتطرق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى هذا الموضوع أمس، وقال في بيان إن "التقارير حول استخدام محتمل للسلاح الكيماوي في سورية يثير احتمال ارتكاب جريمة خطيرة للغاية من جانب النظام ضد مواطنيه، وهذا العمل يُضاف إلى جرائم خطيرة نفذها النظام بمساعدة إيران وحزب الله ضد مواطني سورية".
واضاف نتنياهو أنه "يجب أن يكون مفهوما أن سورية هي ساحة تجارب لإيران، التي تتابع كيف يرد العالم على الأعمال الإجرامية لسورية وحزب الله، ذراعها الأمامي، والأحداث الأخيرة إنما تثبت وحسب مرة أخرى أنه يحظر أن يمتلك أخطر الأنظمة في العالم أكثر الأسلحة خطورة في العالم"، في إشارة إلى اتهامات إسرائيل لإيران بأنها تطور برنامجاً نووياً من أجل صنع سلاح نووي.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٢٤٨

١٤. تقرير: خطة دفاع عسكرية عن ايلات لحمايتها من العمليات

القدس المحتلة: تصاعدت في الآونة الأخيرة عمليات قصف ايلات بالصواريخ ما دفع جيش الاحتلال إلى تعزيز إجراءات الحماية البرية والاعتراضية الصاروخية البحرية؛ خشية التسلل للمدينة عبر البحر كما فعل أحد الضباط المصريين عام ١٩٦٩ خلال حرب الاستنزاف، حين نجح بالتسلل إلى ميناء ايلات ووضع ألغاما وعبوات ناسفة أسفل السفن الحربية الإسرائيلية الراسية فيه وتفجيرها ومن ثم عاد سباحة إلى مصر، وفقا للاعتراف الإسرائيلي المسجل من خلال ما نشره موقع "والله" العبري الالكتروني تحت عنوان "خطة الدفاع عن ايلات".

ويبدو أن ايلات غيرت وجهها هذه الأيام اذ يدرك جيش الاحتلال وسكان المدينة أن منظمات "الجهاد العالمي" موجودة في سيناء وتخطط منها لتنفيذ عمليات تستهدف المدينة، وان هذه المنظمات العاملة برعاية قبائل بدوية يمكنها ان تفاجئ الجميع في كل لحظة.

واستدعي هوغو ريال الذي يعتبر من قدماء الغواصين في المدينة وعدد آخر من أصدقائه الذين خدموا معه في سلاح البحرية الإسرائيلية إلى مقر قائد قطاع البحر الأحمر بالبحرية، وناقش معهم تطورات الإقليم ومدى استعداد القوات لمواجهة عمليات "إرهاب" من كل الأنواع.

وقال هوغو: "لقد كانت مفاجأة ايجابية أن أرى مدى الاستعداد والتطور التكنولوجي الحاصل، صحيح إنني تسرحت من سلاح البحرية قبل ٢٠ عاما لكنني مرتبط بالبحرية وعلى اتصال دائم معها مثل جميع أصدقائي، وكما هو معروف للجميع فقد تغير الوضع في المنطقة لكن الوضع مطمئن بالنسبة لنا، فسلاح البحرية يمكنه تمييز علبة الكوكاكولا الطفاية على سطح البحر عن علبة (كينلي) وعن بقية الإمكانيات والتجهيزات ممنوع علينا ان نتحدث".

وطلب قائد قطاع البحر الأحمر من مسرحي البحرية القاطنين بالمدينة والذين ما زالوا يجوبون البحر بقواربهم وسفنهم الخاصة الإبلاغ عن أي شيء أو تغيير يلاحظونه في عرض البحر.

وفي سياق الخطة والاستعداد الدائم يمكنك ان تشاهد يوميا قوة تابعة للواء غولاني من عناصر الكتيبة ١٣ يركضون على طول الساحل فيما ترقبهم من بعيد سفينة دبور مسلحة بكامل جهوزيتها، وليس بعيدا تطل عليك بطارية القبة الحديدية المنوط بها حماية المدينة من خطر الصواريخ واعتراضها وإسقاطها قبل وصولها الهدف، ويصل الأمر إلى داخل المراكز التجارية الكبرى والأسواق حيث لا يمكن للعين ان تغفل دوريات الجيش التابعة لقوات حماية الجبهة الداخلية حيث يمكن تمييزهم من خلال "ألبريه" العسكري الذي يعتمرونه دون ان ينشغلوا بالتقاط الصور على خلفية المناظر الجميلة ورفعها على صفحات الفيس بوك الخاصة بهم، كما تم ربط ايلات بمنظومة صافرات الإنذار رغم معارضة رئيس بلديتها يتسحاق مئير، لكن في آخر المطاف فان ضرورات الوضع الأمني تستوجب مثل هذه الخطوة.

وأضاف الموقع: اسرائيل لم تتوقع ما يجري في سيناء لكنها انجرفت إليه، ورغم ان هدف الجدار الأمني كان بداية الأمر منع تهريب المخدرات والمجرمين والمهاجرين، لكن خلال عملية البناء تم إدخال الكثير من التعديلات حتى يصبح الجدار ملائما لمواجهة المخاطر "الإرهابية" التي أطلت برأسها منذ الإطاحة بنظام حسني مباراك.

ونتيجة التغييرات الحاصلة أقام الشاباك دائرة خاصة متخصصة بمنطقة ايلات، وتمت إعادة بناء وتفعيل وحدة المستعربين التابعة لما يسمى بحرس الحدود في المنطقة الجنوبية.

وأقام جيش الاحتلال بدوره وحدة "ريمون" المتخصصة بالحرب والمعارك الصحراوية، ونالت هذه الوحدة الكثير من الثناء على أعمال قامت بها، فيما تلقت القوات المسؤولة عن منطقة ايلات تعزيزات بالأفراد والمعدات، وتم تحديث نظام الإنذار ومنظومات الكشف المبكر التي تعزز قوة الرد.

بدورها نفذت الكتيبة المسؤولة عن ايلات "عوتسيفت ادوم" تحولا حادا وانتقلت من الاعتماد على قوات احتياط إلى الاعتماد والتركيز على قوات النخبة النظامية، كما تمت إقامة سرية استخبارات ميدانية وغرف عمليات متطورة جدا.

وفيما يتعلق بالجدار الأمني فقد انتهت الأعمال به باستثناء القطاع الكائن بالمنطقة الجبلية الصعبة المحيطة بمدينة ايلات، ولن ينتهي العمل في هذا القطاع قبل العام المقبل، وسيضم في حال الانتهاء منه وسائل مراقبة الكترونية متطورة جدا ستسمح بمراقبة عمق سيناء بعيدا عن الجدار.

وقال مصدر عسكري إسرائيلي: رغم أهمية الجدار تبقى الحاجة لإقامة عائق بحري ملحة لحماية البحر الأحمر، ويجب الشروع ببناء هذا العائق بعد الانتهاء من الجدار.

ورفض ضباط كبار في قيادة المنطقة الجنوبية المساواة بين ايلات وسديروت مدعين ان الفرق بينهما كبير جدا وان مجرد المقارنة يمنح "الإرهاب" جائزة.

وقال أحد الضباط في إطار تفصيل الفرق بين المنطقتين: "صحيح ان القصف الصاروخي من سيناء الى ايلات أقل مما تتعرض له سديروت، لكن معادلة ضبط النفس السائدة في غزة لا تسري على سيناء، والجيش الاسرائيلي في هذه اللحظة غير مستعد للعمل في سيناء والمس بالسيادة المصرية ولهذا فانه موجود حاليا في حالة الدفاع خلافا للحال في غزة حيث ينفذ الجيش هجمات مستمرة".

فارق آخر بين الحالتين وفقا لضباط كبار يتمثل بكون ايلات مدينة سياحية يعتاش معظم سكانها البالغ عددهم ٦٠ ألف نسمة من العمل في قطاع السياحة وتعاظم أعمال "الإرهاب" سيخلي المدينة من السياح وبالتالي انهيار اقتصاد المدينة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٨/٢٤

١٥. مخطط لبناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس يطرح غداً للمصادقة

القدس: ذكرت مصادر إعلام عبرية أن بلدية الاحتلال في القدس ستجتمع يوم الأحد المقبل، للمصادقة على ميزانية البدء بمراحل تنفيذ أعمال البنى التحتية اللازمة لبناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في المدينة المقدسة.

وأوضح الباحث المختص بشؤون الاستيطان في القدس أحمد صب لبن، في بيان صحفي، أن سلطات الاحتلال تعتزم بناء هذه الوحدات الاستيطانية في مستوطنتي "رمات" و"رمات شلومو"، موضحا أن اللجنة الإسرائيلية الخاصة لاستكمال مخططات البناء الاستيطانية التابعة للجنة اللوائية للتخطيط والبناء كانت صادقت هذا المخطط في شهر شباط/ فبراير من العام الماضي. وأشار صب لبن، إلى أن هذا المخطط كان أثار حفيظة الإدارة الأمريكية عندما قامت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء بطرحه للاعتراض العام في آذار عام ٢٠١٠، بالتزامن مع زيارة نائب الرئيس الأمريكي جون بايدن للمنطقة، ما دفع واشنطن للاعتراض عليه وعلى توقيت الإعلان عنه، ما أدى إلى وقف مناقشته في الدوائر الإسرائيلية لمدة عامين تقريبا

وأوضح أن المشروع الاستيطاني، الذي يحمل الرقم الهندسي ١١٠٨٥، الذي أعيد إحياؤه بعد جولتين من المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، سيعمل على ابتلاع ٥٨٠ دونما من أراضي المواطنين الفلسطينيين في شعفاط، وسيقيد إمكانيات بلدتي بيت حنينا وشعفاط على التوسع غربا، مشيرا إلى أن لجان التخطيط الإسرائيلية رفضت تقديم الاعتراضات على المخطط من قبل الفلسطينيين ولم تنظر بها.

وفي المقابل فقد استجابت لجان التخطيط لاعتراضات مباشرة قدمها بعض المستوطنين من مستوطنة "رمات شلومو" وقلصت عدد الوحدات الاستيطانية التي كانت مقررة بداية من ١٦٨٠ وحدة إلى ١٥٠٠ وحدة، وذلك استجابة لاعتراضات بعض المستوطنين النابعة من كون هذه المباني ستفسد المنظر العام أمام منازلهم.

ورأى صب لبن أن احد أسباب الإسراع في تنفيذ هذا المشروع الاستيطاني من قبل سلطات الاحتلال، تعود لبدء الأعمال في شارع رقم ٢١ الاستيطاني الذي يقوم على أساس إقامة مدخلين جديدين لمستوطنة "رمات شلومو".

القدس، القدس، ٢٠١٣/٨/٢٤

١٦. "القدس الدولية" تدعو لإنقاذ الأقصى من مخططات التقسيم الإسرائيلية

بيروت: دعت "مؤسسة القدس الدولية" الجماهير العربية والإسلامية إلى التحرّك الجاد والفاعل على كافة المستويات للتصدّي للاعتداءات الإسرائيلية ضد مدينة القدس المحتلة وحماية المسجد الأقصى المبارك.
وقالت المؤسسة في بيان تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الجمعة ٨/٢٣، "إن المسجد الأقصى جزء من عقيدة الأمة واستهدافه هو استهداف للأمة ومقدساتها، ودعمه مطلوب بشدة على المستوى السياسي ليس عبر البيانات والتحذيرات بل عبر التحرك الجاد والفاعل والتوحّد حول هذه القضية، إذ لا بد من وقفة جادة حاسمة وموقف إيجابي لوضع حد للغطرسة والصلف الإسرائيلي"، حسب تقديرها
وأضاف البيان الذي يأتي بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤٤ لإحراق المسجد الأقصى المبارك، أن هذه الذكرى تأتي في ظل تزايد الدعوات اليهودية المتطرفة لتقسيم الأقصى وإقامة "الهيكل المزعوم" على أنقاضه عن طريق تزوير التاريخ والجغرافيا وسرقة الآثار والحفريات، ممّا يحتّم على الأمة العربية والإسلامية، شعوباً وحكاماً، وأحرار العالم أجمع التصدي بحزم لهذه المحاولات قبل أن يُصار إلى تشريعها وتقنينها، على حد تعبيرها.
وأشار البيان، إلى أن سلطات الاحتلال ماضية في انتهاكاتها بحق المسجد الأقصى والتي تهدف للنيل من هويته الإسلامية ومكانته الرمزية والدينية المقدسة، لافتاً إلى الاستعدادات الإسرائيلية لإقامة كنيس يهودي داخل أسوار المسجد الأقصى ومستوطنة يهودية جديدة تتوسط الحي الإسلامي داخل البلدة القديمة، بالإضافة إلى الاعتداءات الإسرائيلية الأخرى بحق الأقصى من خلال تطويقه بالحدائق التوراتية والمراكز اليهودية، والسماح للأجانب بدخول المسجد وانتهاك حرمته تحت مسمى السياحة الأجنبية، حسب البيان.
قدس برس، ٢٠١٣/٨/٢٣

١٧. القدس: الاحتلال يمهل بدو الكعابنة حتى الأربعاء لإخلاء أرضهم في بيت حنينا

محافظات – الحياة الجديدة، وكالة وفا: أمهلت سلطات الاحتلال بدو الكعابنة، حتى يوم الأربعاء المقبل لإخلاء الأرض التي يقطنونها في بلدة بيت حنينا، بعد هدم مضاربهم قبل أربعة أيام بذريعة البناء غير المرخص. وقال محمد كعابنة صاحب أحد المضارب المهدومة لـ"وفا" إن سلطات الاحتلال سلمتهم أمرا عسكريا لإخلاء الأرض من السكان والمواشي وإزالة آثار الهدم والركام حتى يوم الأربعاء، وإنه في حال عدم إزالتها سيتم تغريمهم بمبلغ ٧٠ ألف شيقل على كل ملف ويبلغ عددها ٤ ملفات، إضافة إلى إجبارهم على الرحيل عنوة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٨/٢٤

١٨. تقارير: تكثيف عمليات هدم المنازل في القدس خلال الأسابيع الماضية

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط : حذرت تقارير محلية ودولية من ارتفاع كبير في عدد عمليات هدم المنازل الفلسطينية في "القدس الشرقية" المحتلة، منذ استئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، نهاية الشهر

الماضي. وقالت الأمم المتحدة: إن العام الجاري سجل حتى الآن ارتفاعا ملحوظا في عمليات الهدم والتهجير في "القدس الشرقية"، مشيرة إلى انه "بلغ عدد الأشخاص الذين هجّروا في القدس الشرقية هذا العام ما يزيد على ٢٠٠ مواطن وهو العدد الأعلى منذ عام ٢٠٠٩ وأعلى من مجموع عدد المهجرين خلال عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ معا".

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (اوتشا): "في أعقاب فترة الهدوء في عمليات الهدم وعمليات التهجير المتصلة بها خلال شهر رمضان (بداية من ١٠ تموز) استأنفت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع هدم منازل الفلسطينيين". وبين "اوتشا" انه "في ١٩ آب هدُمت جميع المباني السكنية والمباني التي تستخدم لكسب الرزق في مجمعّ بير نبالا البدوي في القدس الشرقية بحجة أنها لم تحصل على تراخيص إسرائيلية للبناء". ونتيجة لعمليات الهدم تم تهجير سبعة أسر من عشيرة الكعابنة البدوية تتألف من٣٩ شخصا من بينهم ١٨ طفلا.

وقال التقرير: "إضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية ٢٣ أمر هدم ووقف بناء خلال هذا الأسبوع ووزعت في مجمعات مختلفة في أنحاء المنطقة (ج) في الضفة. وخلال هذا الأسبوع أيضا اقتلعت الإدارة المدنية الإسرائيلية في قرية رأس عطية قلقيلية ما يقرب من ١٠٠ شتلة زيتون ودراق وجوافة، بحجة أنها زرعت في أرض أعلن عنها "أراضي دولة" ويفيد المزارعون أن الأرض مملوكة ملكيةً خاصة".

من جهتها، قالت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير انه منذ الإعلان عن استئناف المفاوضات في الثلاثين من تموز الماضي وحتى الاجتماع التفاوضي الثالث في العشرين من آب هدمت سلطات الاحتلال ٢٥ منزلاً فلسطينياً في القدس الشرقية المحتلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٨/٢٤

١٩. الاحتلال يقمع مسيرات الجمعة الأسبوعية ويعتدي على المُصلين

نشرت **الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٨/٢٤** نقلاً عن مراسلها في رام الله، نائل موسى، أن صحفياً أجنبياً وثلاثة مواطنين فلسطينيين أصيبوا بالأعيرة المعدنية والمغلفة، وعشرات المتظاهرين المحليين والمتضامنين الأجانب بالاختناق الشديد بالغاز المسيل للدموع عندما فرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة، أمس، مسيرات الجمعة الأسبوعية ضد الاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري بريف رام الله الغربي.

وحول القمع العسكري المسيرات السلمية إلى مواجهات بين متظاهرين وجنود الاحتلال وصفت بالعنيفة في قريتي النبي صالح، وبعلين تسببت الذخائر بحرق مساحات واسعة من أراضي القريتين.

وفي سياق متصل وزار وفد بلجيكي قرية بلعين للتضامن والمشاركة في مسيراتها الأسبوعية، وقدم منسق اللجنة الشعبية عبد الله أبورحمة شرح مفصل عن تجربة بلعين في مقاومة الاحتلال والاستيطان والجدار في السنوات السابقةن وعوامل نجاح تجربة بلعين.

وشمال غرب المحافظة قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة، مسيرة قرية النبي صالح الأسبوعية ضد الاستيطان والاحتلال، والتي انطلقت أمس تحت عنوان "الأسرى والأقصى"، ما أدى لإصابة عشرات بحالات اختناق شديد.

وأضافت **الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٨/٢٤** نقلاً عن الوكالات، أن قوات الاحتلال اعتدت أمس الجمعة، على المُصلين في مسجد عمر بن الخطاب في بلدة كفر قدوم في قلقيلية، وأطلقت باتجاههم قنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

واستنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش اعتداء قوات الاحتلال على المصلين الآمنين في المسجد، مشيراً إلى أنه يأتي ضمن سياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه مقدساتنا التي تتعرض يومياً لاعتداءات مماثلة وخاصة المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي.

وجاء في **الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٨/٢٤** نقلاً عن مراسلها حسن عبد الجواد، أن عشرات من فعاليات المقاومة الشعبية ومتضامنون أجانب ومواطنو قرية المعصرة، إلى الجنوب من بيت لحم، تظاهروا لمناسبة الذكرى السنوية لإحراق المسجد الأقصى، وتضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام، وتنديداً بمجزرة الغوطة الشرقية السورية.

وقال الناطق الإعلامي باسم لجان المقاومة الشعبية في محافظة بيت لحم محمد بريجية: إن جنود الاحتلال المدججين بالأسلحة قمعوا المسيرة، ومنعوا المشاركين فيها من مواصلة طريقهم باتجاه منطقة الجدار والأراضي المصادرة، ما دفع المشاركين في المسيرة للاعتصام عند المدخل الرئيس للقرية.

٢٠. الاحتلال يعتقل تسعة شبان من جنين والقدس

جنين: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني مساء الجمعة ٩ شبان من بلدة عناتا شمال مدينة القدس المحتلة، وعلى حاجز عسكري شرق مدينة جنين.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوة صهيونية مستعربة اختطفت أربعة شبان مقدسيين خلال مواجهات اندلعت في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، خمسة شبان من جنين على حاجز عسكري الجلمة شرق المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٨/٢٤

٢١. "واعد" تدعو لتدخل عاجل لإنقاذ الأسير أبو سيسي

دعت جمعية "واعد" للأسرى والمحررين كافة الجهات الحقوقية والإنسانية المعنية، بالتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ حياة الأسير المضرب عن الطعام ضرار أبو سيسي. وقالت واعد في بيان اليوم السبت، إن حياة الأسير أبو سيسي في خطر حيث قامت قوات السجون بنقله إلى مشفى سوروكا في مدينة المجدل المحتلة بعد ثمانية أيام من الإضراب المتواصل عن الطعام رفضا لسياسة العزل الانفرادي، مشيرة إلى أن أبو سيسي هو الأسير المعزول الوحيد في سجون الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٨/٢٤

٢٢. تفجير أنفاق على الحدود مع غزة

العريش – د ب ا: شعر أهالي رفح بأصوات انفجارات شديدة في مناطق الأنفاق على الشريط الحدودي بين مصر وغزة. وتبين أن سلاح المهندسين يقوم حاليا بتفجير عدة أنفاق تم اكتشافها مؤخرا في رفح.

وأكد مصدر أمني وصول التعزيزات العسكرية وتفجير وتدمير الأنفاق.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٨/٢٤

٢٣. منظمات حقوقية تحذر من استغلال أحداث مصر لحرف الأنظار عن سياسة الاحتلال في غزة

غزة: حذر مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية الحكومة الفلسطينية في غزة من الانجرار وراء تدهور الأوضاع الأخيرة في مصر، ولأسباب سياسية وأمنية، وحرف البوصلة والأنظار عن سياسة الاحتلال

التدميرية للقطاع، والمتمثلة باستمرار الحصار وخنقه اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً. وقال المجلس الذي يمثل عدد من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية في رسالة بعث بها الخميس ٨/٢٢ إلى رئيس الحكومة إسماعيل هنية واطلعت "قدس برس" على نسخة منها أن ذلك يستدعي أن تعمل كافة مكونات المجتمع الفلسطيني، وكافة أطيافه السياسية، على تصويب النضال القانوني والسياسي، وتكثيف الجهود وتوحيدها لفضح سياسة الحصار غير القانوني لقطاع غزة، باعتبارها العقبة الرئيسية لتدهور أوضاع السكان على كافة الأصعدة.

وأعرب عن استيائه من التصريحات المنسوبة إلى زياد الظاظا، نائب رئيس الحكومة في غزة، حول فكرة طرح بدائل أخرى عن معبر رفح الحدودي مع مصر.

قدس برس، ٢٠١٣/٨/٢٣

٢٤. فلسطينيون يطلقون اسم محمد مرسي على مواليدهم تضامنا مع الرئيس المصري

رام الله – وليد عوض: فيما تسود حالة من الانقسام صفوف الفلسطينيين بشأن عزل الرئيس المصري محمد مرسي إلا أن المؤيدين له والرافضين لعزله عبر بعضهم عن التضامن معه بإطلاق اسمه على مواليدهم الجديد. وفي إطار الرفض لعزل مرسي من قبل الجيش المصري أطلق المواطن الفلسطيني احمد الطيطي البالغ من العمر ٤٠ عاما من مخيم العروب شمال محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية اسم الرئيس المعزول على طفله الثاني الذي رزق به حديثا.

وإذا كان هذا أسلوب التعبير للطيطي عن دعمه لمرسي فان ذلك جاء بشكل مماثل مع عائلة لاجئ فلسطيني من سكان مخيم نهر البارد شمال لبنان حيث أطلق اسم محمد مرسي على مولوده الجديد. وقال حسان طربيه والد الطفل "لقد رزقنا ربنا بطفل أسميناه محمد مرسي ليكون شاهدا على هذا العصر ونصرة للرئيس مرسي ودعما لثورته السلمية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٨/٢٤

٢٥. وقفة شبابية في غزة تضامنًا مع الشعب السوري وتنديدًا بـ"المجازر"

غزة: شارك العشرات من الشباب في مدينة غزة مساء الجمعة ٨/٢٣ في وقفة تضامنية مع الشعب السوري، جراء استمرار تعرضه لمجازر على يد نظام بشار الأسد والتي كان آخرها مجزرة الغوطة بالسلاح الكيماوي والتي سقط فيها مئات الضحايا.

وتخلل الوقفة، التي نظمها التجمع الفلسطيني للشباب في قطاع غزة، أمام مقر الأمم المتحدة في المدينة، إضاءة شموع وصلاة الغائب وكلمات منددة لما يحدث بحق المدنين هناك. ورفع المشاركون لافتات كُتب عليها شعارات الاستنكار لجريمة قصف السوريين بالأسلحة الكيماوية، وأُخرى حملت دعوات لفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية بسورية، والمطالبة بالتدخل الدولي لحمايتهم. وندد المتحدثون في كلماتهم "بمواصلة النظام السوري قتل ابناء الشعب السوري بدم بارد وكذلك استخدام الاسلحة المحرمة دوليا"، مطالبة بتقديم القتلة لمحكمة الجنايات الدولية ووقت هذا القتل اليومي.

قدس برس، ٢٠١٣/٨/٢٤

٢٦. "منتدى الإعلاميين" يدين اعتداء أمن السلطة على عدد من الصحفيين في الضفة

غزة: ندد منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، باعتداء أجهزة الأمن التابعة للسلطة على الصحفيين، واعتقال عددًا منهم خلال تغطيتهم مسيرة سلمية رافضة لأعمال القتل في مصر، في مدينة البيرة وسط الضفة المحتلة يوم الجمعة ٨/٢٣. وقال المنتدى في بيان، تلقت "قدس برس" نسخة عنه إن الأجهزة الأمنية منعت الصحفيين من ممارسة عملهم المهني في تصوير الأحداث وإعداد التقارير.

وطالب منتدى الاعلاميين "بوضع حد لتغول أمن السلطة على الصحفيين ومنعهم من العمل بحرية وهو حق كفله القانون الفلسطيني"، كما طالب الجهات المختصة بتقديم المتورطين في الاعتداء على الصحفيين للمحاكمة واتخاذ إجراءات رادعة ضد الاستباحة المتكررة للحريات الإعلامية في الضفة.

قدس برس، ٢٠١٣/٨/٢٤

٢٧. اختتام المخيّم الشبابي اللبناني – الفلسطيني

اختتمت في قاعة الاحتفالات في بلدية صيدا نشاطات المخيم الشبابي اللبناني – الفلسطيني الـ٧ "تواصل"، الذي نظمته على مدى أسبوع "مؤسسة الحريري" و"جمعية لاجئ"، بالتعاون مع "حلقة التنمية والحوار في دير المخلص" – جون، في رعاية النائبة بهية الحريري.

النهار، بيروت، ٢٠١٣/٨/٢٤

٢٨. منتدى رجال الأعمال اللبناني – الفلسطيني يكرم سفير فلسطين في أربيل

كرم منتدى الأعمال الفلسطيني اللبناني سفير فلسطين في أربيل كردستان العراق نظمي حزوري ورجل الأعمال مصطفى الحريري تقديرا للدور الإيجابي الذي قاما به في استقبال وفد منتدى الأعمال الفلسطيني اللبناني أثناء زيارته إلى أربيل في كردستان العراق الشهر الماضي.

جاء ذلك في حفل عشاء أقامه المنتدى على شرفهما في استراحة صيدا السياحية، وحضره رئيس المنتدى طارق عكاوي، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء سلطان أبو العينين وسفير فلسطين في أوكرانيا د. محمد الأسعد ورجل الأعمال الفلسطيني جمال حسين ومسؤول لجنة الشباب والرياضة في حركة فتح اللواء محمد زيداني والمحامي حسن شمس الدين وأعضاء المنتدى.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٨/٢٤

٢٩. صابون "النابلسي" أقدم صناعة عرفتها فلسطين

(أ ش أ): تعتبر صناعة الصابون من أقدم وأعرق الصناعات التي تشتهر بها مدينة نابلس الواقعة في شمال الضفة الغربية، ذات التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي المؤثر والفعال في حياة الشعب الفلسطيني، والمدينة الأشهر في العديد من الصناعات الوطنية الفلسطينية، التي لا تزال تحتفظ بمكانتها على الرغم كل الظروف القهرية التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على هذه المدينة تحديداً، كونها مدينة صناعية في المقام الأول منذ بداية تاريخ دولة فلسطين.

وتشتهر مدينة نابلس بوجود مساحات واسعة من أراضيها، حيث تنتشر أشجار الزيتون الذي يستخدم مختلف المواد الناتجة منه في صناعات عدة، ومن بينها صناعة الصابون النابلسي، الذي ينتج في مكان تصنيع يعرف باسم "المصبنة"، ويرجع تاريخ بعضها إلى أواخر القرن التاسع عشر.

فعندما تسمع كلمة النابلسي، يرد إلى ذهنك شيئان: مدينة نابلس الشهيرة في فلسطين، والصابون الذي عرفته أجيال متعاقبة. ويتم تصنيع الصابون النابلسي من زيت الزيتون والماء والملح ورماد نبات "الشيح"، وقد استبدل استخدام المادة القلوية في ما بعد بمادة "هيدروكسيد الصوديوم".

ولا تزال هذه الصناعة حتى الآن تتم بطريقة تقليدية ويدوية بحتة، من دون تدخل أي ماكينات حديثة في عملية التصنيع.

المعوقات المادية المتمثلة في قلة أرباح هذه الصناعة نتيجة قلة الإقبال عليها، والمعوقات الاقتصادية الناتجة من فقر التسويق لهذه الصناعة وعدم القدرة على دعمها من جانب الحكومة، بالإضافة إلى المعوقات السياسية الكثيرة وأهمها الحواجز وعدم حرية التنقل والحركة سواء بين المدن أو لتصديرها إلى الخارج، يهدد بانقراض هذه الصناعة العتيدة التي كان من شأنها أن تكون أحد أعمدة الاقتصاد الفلسطيني.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٨/٢٤

٣٠. القاهرة: كتاب جديد حول "نصارى القدس في ضوء الوثائق العثمانية"

القاهرة – خالد بيومي: صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، كتاب "نصارى القدس... دراسة في ضوء الوثائق العثمانية"، للدكتور أحمد حامد إبراهيم القضاة، أستاذ التاريخ الحديث في جامعة القصيم في السعودية.

يتناول الكتاب الأحوال العامة للنصارى في القرن التاسع عشر في ضوء معطيات سجلات محكمة القدس الشرعية في القدس العثمانية، حيث انقسم النصارى إلى مجموعة من الطوائف، ولكل طائفة اعتقادها وآراؤها الدينية وطقوسها ورجال دينها وكنائسها، مثل الروم الأرثوذكس، والروم الكاثوليك، والأرمن، واللاتين، والأقباط، والأحباش، والسريان، والبروتستانت، والموارنة. وكانت طائفة الروم الأرثوذكس أكثر الطوائف نفوذاً في المجالات الاقتصادية بحكم الأراضي التي امتلكتها، ومشاركتها في أغلب الصناعات والمهن مقارنة بأبناء الطوائف الأخرى، والإدارية بتوليهم الوظائف المالية والقضائية، والدينية بسيطرتها على أغلب الأماكن المقدسة، وتقدّمها على الطوائف الأخرى بإجراء الطقوس الدينية في الحج والأعياد، باعتبارها أقدم الطوائف وجوداً في القدس، ولكثرة أتباعها ودعم الدولتين العثمانية والروسية لها.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٨/٢٤

٣١. محامو الأسرى الأردنيين: نقل أربع أسرى في "إسرائيل" إلى سجون التي كانوا فيها قبل الإضراب

عمان– حمدان الحاج: أكد محامي الاسرى الاردنيين اياد البيادسة أنه تم تنفيذ أول بنود اتفاق انتصار «اضراب شهداء معركة الكرامة» بعد قيام ادارة مصلحة السجون الصهيونية قبل يومين بنقل الاسرى الاردنيين الاربعة الذين وقعوا الاتفاق مع هذه المصلحة من عيادة سجن الرملة إلى سجونهم التي كانوا فيها قبل الاضراب.

الجدير بالذكر ان الاسرى الاربعة هم: عبد الله البرغوثي وحمزة الدباس ومنير مرعي ومحمد الريماوي، وبقي الاسير علاء حماد مضربا عن الطعام حتى هذه اللحظة.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٨/٢٤

٣٢. سليمان يدين القصف الإسرائيلي على "الناعمة" ويدعو إلى تقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن

بيروت: دان الرئيس اللبناني ميشال سليمان، أمس الجمعة، بشدة القصف "الإسرائيلي" على منطقة الناعمة، وطلب من وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عدنان منصور تقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي ضد هذا العدوان . واعتبر سليمان أن "الخروقات على الحدود تعالجها لجنة التحقيق التابعة لليونيفيل وليس بالعدوان وانتهاك السيادة اللبنانية، كما فعلت "إسرائيل" (أمس) في الناعمة" .

وكانت إحدى الطائرات الحربية "الإسرائيلية" أطلقت في الرابعة من فجر أمس، صاروخا باتجاه مواقع الجبهة الشعبية القيادة العامة (الفلسطينية)، الواقعة في منطقة تلال الناعمة.

وبالمقابل صدر عن قيادة الجيش اللبناني مديرية التوجيه، بيان أمس أنه "في انتهاك جديد للسيادة اللبنانية، أقدمت طائرة حربية تابعة للعدو "الإسرائيلي" عند الساعة الرابعة من فجر الجمعة على إطلاق صاروخ من عرض البحر باتجاه أنفاق الناعمة التي يتمركز فيها أحد التنظيمات الفلسطينية ما تسبب بحفرة عمقها خمسة أمتار من دون تسجيل إصابات بشرية أو أضرار مادية . وقد اتخذت قوى الجيش المنتشرة في المنطقة التدابير الدفاعية المناسبة" .

ومن جانبها أعلنت قيادة "اليونيفيل" في بيان "تلقيها تقارير عن غارة جوية "إسرائيلية" في المنطقة الممتدة بين بيروت وصيدا".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٨/٢٤

٣٣. "الشرق الأوسط": الجيش المصري يعتقل ١٩ مطلوباً في سيناء.. بينهم سبعة فلسطينيين

القاهرة – جمال القصاص: ألقت عناصر من الجيش الثاني الميداني المصري القبض، أمس، على ١٩ فردا من العناصر المطلوبة المسلحة من بينهم ٧ فلسطينيين أحدهم قناص، وذلك لتورطهم في المشاركة في الهجوم على المقرات الأمنية بشمال سيناء. جاء ذلك خلال عمليات مداهمات أمنية ودوريات تمشيط لقوات الجيش الثاني الميداني بالتعاون مع الشرطة المدنية بشمال سيناء.

وقدر مصدر مسؤول بمدينة العريش، لـ«الشرق الأوسط»، عدد القتلى من المطلوبين المسلحين في سيناء خلال الأيام القليلة الماضية بـ٧٨ قتيلا، منهم ٣٢ فلسطينيا وجنسيات أخرى. كما بلغ عدد المصابين منهم ١١٦ مصابا، منهم ٥٠ من الفلسطينيين و٤ من الأفارقة. وبلغ عدد المقبوض عليهم ١٦٠ شخصا، بينهم ٣٦ من الفلسطينيين وجنسيات أخرى، وعدد من سكان سيناء والمحافظات الأخرى.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٨/٢٤

٣٤. فابيوس يزور "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية في نهاية الأسبوع

باريس – أ ف ب: يزور وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إسرائيل والاراضي الفلسطينية في نهاية الاسبوع لتشجيع محادثات السلام التي استؤنفت في الاونة الاخيرة بين الطرفين.

وأعلن مكتب فابيوس إن الأخير سيلتقي خلال زيارته الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله في رام الله السبت.

وسيزور فابيوس إسرائيل الأحد حيث سيلتقي الرئيس شيمون بيريز ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيرة العدل تسيبي ليفني التي تتولى ملف المفاوضات.

وقال نائب المتحدث باسم الوزارة فنسنت فلورياني ان "الزيارة ستشكل فرصة للويزر لتشجيع المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين على مواصلة المفاوضات المباشرة في سبيل السلام"، وأنه سيتم خلال الزيارة أيضاً التعبير عن "تصميم فرنسا على دعم هذه الجهود".
وقالت الوزارة ان فابيوس سيبحث ايضاً قضايا إقليمية بينها سورية ومصر وإيران خلال الزيارة.
الحياة، لندن، ٢٠١٣/٨/٢٤

٣٥. غالاوي يتهم "إسرائيل" بتقديم أسلحة كيميائية لـ"القاعدة"

اتهم النائب البريطاني المعارض جورج غالاوي "إسرائيل" بأنها أعطت تنظيم القاعدة أسلحة كيميائية لاستخدامها في سوريا.
وذكرت صحيفة "هافينغتون بوست يوكي" أمس الجمعة أن اتهامات غالاوي جاءت في شريط مصور جرى بثه في موقع يوتيوب على شبكة الانترنت بعد تحريره. ونسبت إلى غالاوي قوله "إذا كان هناك هجوم بالأسلحة الكيميائية على المدنيين في سوريا في وقت سابق هذا الأسبوع، فإن الجاني على الأرجح ليس نظام الرئيس بشار الأسد، بل المتمردين أو تنظيم القاعدة باستخدام ذخائر زودته بها إسرائيل". وأضاف: "نظريتي أن "إسرائيل" هي التي زودت القاعدة بهذه الأسلحة رداً على أي سؤال حول الجهة التي زودته بالأسلحة الكيميائية". (يو بي اي)

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٨/٢٤

٣٦. "الأونروا" ترفض مزاعم إسرائيلية بالتحريض

رام الله: تعرضت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لهجوم في أعقاب إطلاق صانع أفلام إسرائيلي فيلم بعنوان "مخيم جهاد" يتهم فيه الوكالة الدولية بتشجيع معاداة السامية والتحريض على العنف في مخيماتها الصيفية. وقالت "الأونروا" في بيان لها، أنها أجرت تحقيقاً مطولاً ومفصلاً عن الفيلم، معربة عن رفضها للاتهامات التي تضمنها.
وأضافت أنها "ترفض رفضاً قاطعاً الادعاءات الواردة في فيلم قام به مخرج إسرائيلي، يدّعي أن الوكالة تشجع معاداة اليهود وتحرض على العنف في المخيمات الصيفية"، مشيرة إلى أن "الفيلم مضلل بشكل كبير، وأن صانع الأفلام هذا لديه تاريخ حافل بإطلاق الاتهامات الباطلة بحق الأونروا، وجميع تلك الاتهامات قد تم التحقق منها وثبت بطلانها".

القدس، القدس، ٢٠١٣/٨/٢٤

٣٧. خيارات التدخل العسكري المحتملة في سورية

واشنطن – أ ف ب: تواجه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون ضغوطاً متزايدة تدعو إلى التحرك لوقف العنف في سورية، واشتدت هذه الضغوط اثر اتهام المعارضة نظام الرئيس بشار الأسد بشن هجوم كيماوي أوقع بحسب المعلومات أكثر من ١٣٠٠ قتيل.
غير أن المخاوف تبقى قائمة لدى السلطات والرأي العام من الانجرار إلى حرب جديدة في الشرق الأوسط والاضطرار إلى إرسال قوات على الأرض، وهو ما تجمع واشنطن وباريس على استبعاده بشكل قاطع.

وإزاء هذا الوضع تواجه الأسرة الدولية سيناريوات مختلفة لتدخل عسكري في سورية تتراوح بين القضاء على ترسانة النظام من الأسلحة الكيماوية وإقامة منطقة حظر جوي، غير أنها تنطوي جميعها على عواقب ومخاطر تثنيها منذ أكثر من سنتين عن التدخل.

– مناطق عازلة:

يقترح بعض الخبراء إقامة مناطق عازلة على طول حدود سورية مع تركيا وربما الأردن أيضاً، تكون بمثابة مناطق آمنة للاجئين وقاعدة خلفية لمقاتلي المعارضة.

ومع هذا الخيار تبقى المنطقة التي سيترتب على القوات الدولية السيطرة عليها محدودة غير أن رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيوش الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي حذر في رسالة إلى أحد النواب في الكونغرس الأمريكي من أن هذه المهمة لن تكون سهلة، وقال أنه «سيكون من الضروري استخدام القوة القاتلة للدفاع عن المناطق من هجمات جوية وصاروخية وبرية».

وأضاف أن «هذا سيتطلب إقامة منطقة حظر جوي محدودة مع ما يرافقها من موارد ضرورية. وسنحتاج إلى إرسال آلاف العناصر من القوات على الأرض حتى لو تم نشرها خارج سورية، لمساندة الذين يدافعون عن المناطق».

وحذر الخبير في الشؤون الأمنية في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» أنتوني كوردسمان من أن مثل هذا التدخل قد لا يكون كافياً، وقال إن «هذا قد يعني هزيمة مقاتلي المعارضة أو إعطاء نظام الأسد السيطرة على القسم الأكبر من سورية بحيث لا يترك سوى القليل لمقاتلي المعارضة، يقتصر على ما يوازي مخيمات لاجئين مسلحة عند أطراف سورية أو حدودها» من دون تمكينهم من الانتصار. وأضاف: «قد ينتهي الأمر أيضاً بإيواء اللاجئين السوريين قرب منطقة الحدود من دون منحهم أي أمل حقيقي للمستقبل».

– منطقة حظر جوي:

يهدف هذا الخيار الذي اقترحه عدد من أنصار تدخل عسكري، إلى منع النظام من استخدام طائراته ومروحياته لقصف المعارضة والسكان المدنيين وإمداد قواته.

وقال السناتور الأمريكي الجمهوري جون ماكين إن هذا الخيار يمكن تطبيقه بسهولة نسبياً، غير أن خبراء آخرين حذروا من أنه لا يخلو من المخاطر.

وأوضحت دراسة لسلاح الجو الأمريكي أن «شبكة الدفاعات الجوية السورية عند اندلاع الحرب الأهلية كانت تعد من الأكثر قدرة وحجماً، ربما بعد كوريا الشمالية وروسيا فقط».

وجاء في الدراسة أن «المدى الذي تغطيه الصواريخ والرادارات يقدر بنحو ٦٥٠ موقعاً للدفاع الجوي، يؤوي الأكثر خطورة منها صواريخ «غامون أس أيه–٥» البالغ مداها ٣٠٠ كلم والقادرة على الارتفاع إلى مسافة ٣٠ ألف متر».

ويفترض هذا الخيار أيضاً قصف المطارات والبنى التحتية المساندة ويتطلب استخدام «مئات» القاذفات وطائرات التموين والاستطلاع والحرب الإلكترونية للتشويش على رادارات العدو، بحسبما أوضح الجنرال ديمبسي.

وبحسب دراسة أجراها «معهد الدراسات الحربية» فان الضربات الأولى وحدها تتطلب نحو ٧٢ صاروخ كروز للقضاء على القواعد الجوية الرئيسية لنظام دمشق.

وقال أنتوني كوردسمان إن خيار التدخل هذا يفترض استخدام قواعد جوية في دول قريبة لسورية ومشاركة البريطانيين والفرنسيين والسعوديين والإماراتيين والقطريين لإضفاء شرعية دولية أكبر في مواجهة معارضة روسيا والصين.

وقال الجنرال جيمس ماتين القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية التي تشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إن واشنطن قادرة «تماماً» على تنفيذ هذه العملية، لكنه حذر خلال مداخلة أثناء مؤتمر عقد في نهاية تموز (يوليو) من أن «المجازر ستستمر» لأن القسم الأكبر من عمليات القصف التي يشنها النظام تتم بواسطة المدفعية على الأرض.

لكن كوردسمان يعتبر أن منطقة الحظر الجوي ينبغي أن تمهد لفرض «منطقة حظر التحرك» ما يتطلب في مرحلة تالية قصف قوات النظام كما حصل في ليبيا خلال الثورة التي أطاحت نظام معمر القذافي عام ٢٠١١.

ولفت الجنرال ديمبسي في رسالته إلى أن الاكتفاء بضربات بواسطة صواريخ كروز لعدم التعرض لنيران الدفاعات الجوية السورية سيتطلب وقتاً طويلاً قبل التسبب في «شل الوسائل العسكرية للنظام بشكل كبير وبزيادة فرار العناصر». كما أنه يطرح إمكان حصول «أعمال انتقامية» ووقوع أضرار جانبية بين المواطنين السوريين.

– القضاء على الأسلحة الكيماوية السورية

على رغم أن معظم ضحايا النزاع في سورية الذين تخطى عددهم مئة ألف قتلوا بالأسلحة التقليدية، إلا أن اتهام المعارضة النظام بشن هجوم كيماوي الأربعاء في ريف دمشق أثار موجة استنكار شديد في العالم.

ويعتقد الخبراء أن النظام السوري يخزن مئات الأطنان من غازات «سارين» و «في. اكس» والخردل، وارتفعت أصوات تدعو واشنطن إلى قيادة عملية للقضاء على هذا المخزون أو ضبطه ومنع استخدامه ضد المدنيين أو وقوعه بأيدي إرهابيين.

غير أن الجنرال ديمبسي لم يبد تأييداً لمثل هذه العملية. وقال إن «هذا الخيار يفترض كحد أدنى إقامة منطقة حظر جوي وتسديد ضربات جوية وصاروخية تشارك فيها مئات الطائرات والبوارج والغواصات وغيرها».

كما أضاف أنها «تتطلب إرسال الآلاف من عناصر القوات الخاصة وغيرها من القوات على الأرض لمهاجمة المواقع الحرجة وضمان أمنها»، مشيرا إلى أنه حتى بمشاركة مثل هذه القوات فإن النتيجة غير مضمونة.

وأوضح أن «النتيجة ستكون السيطرة على بعض الأسلحة الكيماوية وليس عليها بالكامل»، مضيفاً أن «عجزنا عن السيطرة كلياً على مخزون سورية وأنظمة إطلاقه قد يسمح لمتطرفين بالوصول في شكل أفضل إليها».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٨/٢٤

٣٨. "إندبندنت": بريطانيا تدير قاعدة سرية لمراقبة الإنترنت في الشرق الأوسط

ذكرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية أمس، أن بريطانيا تدير محطة سرية لمراقبة الإنترنت في الشرق الاوسط، مستندة في معلوماتها هذه الى الوثائق التي سربها مؤخراً المستشار السابق للاستخبارات الأمريكية إدوارد سنودن.

وأشارت الصحيفة إلى أنه لم يكشف البلد الذي تتمركز فيه هذه القاعدة، لكنها أوضحت أنها تستطيع اعتراض الرسائل الإلكترونية والاتصالات الهاتفية وحركة الشبكة للولايات المتحدة ووكالات استخبارات أخرى.

وأضافت أن القاعدة البريطانية تتصل بكابلات الألياف البصرية تحت البحر في المنطقة، وتعيد تمرير المعلومات إلى وكالة التنصت الإلكتروني البريطانية «غوفرنمنت كوميونيكايشن هيدكوارترز» (جي سي اتش كيو) في شلتنهام جنوب غربي انكلترا، التي تتقاسم المعلومات مع وكالة الأمن القومي الأمريكية.

من جهتها، لم تعلق وزارة الخارجية البريطانية على هذا الموضوع قائلة «لا نعلق على قضايا استخبارية». ولم تكشف «اندبندنت» كيف حصلت على التفاصيل الواردة في ملفات سنودن.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٨/٢٤

٣٩. دراسة إسرائيلية: مرسي خطط لإلغاء كامب ديفيد

غزة – صالح النعامي: اتهمت دراسة إسرائيلية حديثة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي بالتخطيط لإلغاء اتفاقية كامب ديفد بين مصر وإسرائيل.

وأضافت أن مرسي وقادة حركة الإخوان المسلمين اتبعوا تكتيكات تعد الأرضية لاتخاذ قرار التخلص من كامب ديفد عبر اتهام إسرائيل بعدم احترام بنود الاتفاقية.

وتذكر الدراسة أن إستراتيجية مرسي قامت على مراعاة موقف المجتمع الدولي من خلال تأكيده على احترام الاتفاقات الدولية التي وقعتها مصر من جهة، ومن جهة أخرى السماح لمستشاريه بتقديم كل المسوغات التي تبرر التنصل من هذه الاتفاقية.

وتحمل الدراسة التي أعدها البروفيسور ليعاد بورات بعنوان "الإخوان المسلمون وتحدي السلام بين مصر وإسرائيل"، وقد صدرت عن مركز بيغين السادات للدراسات الإستراتيجية التابع لجامعة بار إيلان بعد عزل الرئيس المصري.

انطلاق أيديولوجي

شددت الدراسة على أن مرسي انطلق في مواقفه من إسرائيل من عداء أيديولوجي وديني، مشيرة إلى أنه حرص بعناد على ترسيخ انطباع في وعي المصريين الجمعي أن إسرائيل "طرف عدو".

ونوهت بالتحول الذي طرأ على موقف مصر تحت حكم مرسي من المقاومة الفلسطينية، مشيرة إلى أن دعم النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي كان أبرز ملامح السياسة الخارجية لمصر في عهده.

وأكدت الدراسة على الدور الكبير الذي لعبه الرئيس المعزول في دعم المقاومة الفلسطينية في حملة "عمود السحاب" التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في نوفمبر ٢٠١٢، وتسخير مكانة مصر في التوصل لاتفاق تهدئة يعزز من موقف المقاومة الفلسطينية.

واتهمت الدراسة الإسرائيلية مرشد الإخوان المسلمين محمد بديع بالتحريض على إسرائيل، من خلال دعوته لتحرير فلسطين والأماكن المقدسة عبر الجهاد والتضحية، وليس عبر التوجه للأمم المتحدة والمفاوضات.

وقالت إن بديع لعب دوراً مركزياً في تكريس الانطباع بأن الصهيونية وإسرائيل "لا تفهمان إلا لغة القوة" في مسعى منه لتبرير تبني خيار "الجهاد" في مواجهة إسرائيل، وتوظيف كل الوسائل لضمان هزيمتها.

وتابعت أن مرشد الإخوان لم يكتف في رسائله الأسبوعية بالدعوة إلى تحرير أراضي فلسطين، بل الحث على تحرير كل الأراضي العربية، بما فيها جنوب لبنان وهضبة الجولان، باعتبارها "أراضي إسلامية روتها دماء المسلمين على مدى أجيال".

واستنتجت الدراسة الإسرائيلية أن مواقف مرسي من إسرائيل التي عبر عنها بشكل غير مباشر انطلقت من القاعدة الأيديولوجية التي عبر عنها بديع بشكل مباشر وعلني.

واعتبرت أن حكم الإخوان لو استمر لانطلقت سياسة مصر تجاه إسرائيل من الإرث الأيديولوجي الذي عبر عنه بديع.

ولفتت إلى أن الجماعة رأت في الربيع العربي أرضية أفضل للشروع في مشروع تحرير فلسطين، على اعتبار أن تحرر الشعوب من الخوف من الأنظمة الاستبدادية يمثل متطلباً أساسياً لخوض هذا المشروع.

دعم حماس

وبالانتقال إلى العلاقة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قالت الدراسة إن الإخوان حرصوا على تأييد الحركة "أيديولوجياً ومعنوياً"، مضيفة أنه لو استمر مرسي في الحكم لانتقل الإخوان إلى دعم الحركة بشكل عملي.

وزعمت الدراسة الإسرائيلية أن حرص الإخوان المسلمين على تعزيز نفوذهم في الدولة بعد فوز مرسي يأتي من أجل تحسين قدرتهم على النضال ضد إسرائيل مستقبلاً.

وادعت أنه لو تواصل حكم الإخوان لمصر لانتقلوا بشكل عاجل إلى تقديم مساعدات عسكرية مباشرة لحركة حماس بزعم أن هذه الخطوة جاءت لدواعي الدفاع عن النفس، إلى جانب تدخل مصري عسكري غير مباشر للضغط على إسرائيل.

من جهة أخرى دعا كاتب إسرائيلي العالم للاستنفار من أجل عدم السماح بعودة الإخوان المسلمين للحكم في مصر.

وفي مقال نشر في موقع "وللا" الإخباري بعنوان "فليبعد الإخوان المسلمون من مواقع النفوذ" اعتبر دان مرغليت أن ضمان إبعاد الإخوان المسلمين عن الحكم مستقبلاً يتطلب تقديم دعم اقتصادي غير محدود للاقتصاد المصري.

الجزيرة.نت، ٢٠١٣/٨/٢٣

٤٠. رسائل الغارة على أنفاق الناعمة

محمد العبد الله

شنّ طيران العدو الصهيوني، فجر أمس، غارة على موقع عسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، باتجاه أنفاق الناعمة جنوبيّ مدينة بيروت. الغارة في توقيتها، تأتي رداً على الصاروخين اللذين سقط أحدهما بالقرب من مدينة نهاريا الساحلية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، والصاروخ الآخر، اعترضته دفاعات ما يعرف بـ«القبة الفولاذية». قبل الحديث عن الصواريخ الأربعة «البدائية» _ سقط اثنان داخل الأراضي اللبنانية _ التي أطلقتها كتائب «عبد الله عزام»، إحدى الجماعات المسلحة المرتبطة بنهج وفكر «القاعدة»، لا بد من التوقف أمام بعض الأهداف التي أرادت تلك القوى المسلحة تحقيقها من خلال «إثبات وجودها!». المجموعات المسلحة المرتبطة بأجندة خارجية/ محلية، أسقطت منذ ولادتها، الاشتباك

مع جيش الاحتلال ومؤسساته على أرض فلسطين المحتلة، معتبرة أن «جهادها» يهدف إلى إقامة الدولة/ الخلافة الإسلامية، أولاً. ولهذا إن عملياتها الدموية، المتنقلة على أكثر من ساحة _ ما عدا فلسطين المحتلة _ هي، كما تدّعي، دفاع عن أهل «السنة والجماعة!». لكن الوقائع الميدانية في أكثر من مكان على امتداد ساحات نشاط تلك المجوعات، تؤكد أن العديد من علماء ومشايخ وأبناء «أهل السنة والجماعة» قد صرعتهم عبوات تلك المجموعات ورصاصاتها. جاء توقيت إطلاق الصواريخ في لحظة انعطاف تاريخية يمرّ فيها لبنان، المرتبط . شاء دعاة «النأي بالنفس» أو أبوا . بتطورات ما يحصل على الأرض السورية. فما بين الاستعصاء السياسي الذي عطّل تشكيل حكومة جديدة، وحملات التجييش المذهبية/ الطائفية التي تعلن مشروعها بالعمليات المسلحة في البقاع وبيروت «الضاحية وبعبدا»، تتحرك قوى عابرة للحدود، لإعادة خلط الأوراق، وإرباك الوضع الداخلي بما يستفيد منه العدو الصهيوني، وأدوات التفتيت المذهبي/ الطائفي، المرتبطين به. انطلاقاً من قراءة هذا الوضع، وللخروج «الشكلي» من دائرة الاتهام التي تحيط بعمل تلك المجموعات، من حيث إخراجها العدو الصهيوني من ساحة الاشتباك، جاءت عملية أمس «الخلبية» لإعادة الاعتبار الوطني «الجهادي، الصادق» في الموقف من كيان العدو. أما رد فعل حكومة نتنياهو، فقد كان أكثر من فشل وأقل من نجاح، لأن من أطلق الصواريخ لا يرتبط بشكل من الأشكال بالقيادة العامة، بل يتناقض بالمطلق مع برنامجها الوطني والقومي. لقد أراد العدو أن يضرب هدفاً محدداً لتحقيق عدة مكاسب:

١- إعادة التذكير بالوجود الفلسطيني العسكري خارج المخيمات، بهدف افتعال أزمة بين المقاومة الفلسطينية والحكومة اللبنانية. رون بن يشاي، الكاتب في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أشار، أمس، إلى «أنّ الغارة التي شنها سلاح الطيران، ضد لبنان كانت ذات طابع غير عادي، فهي لم تهدف إلى «معاقبة» مطلقي الصواريخ الأربعة، بل كانت إشارة إلى الحكومة اللبنانية وحزب الله، مفادها أنه يجب عليهما العمل بحزم ومهنية أكثر لمنع وقوع حوادث أخرى من إطلاق النيران الاستفزازية ضد إسرائيل». علماً بأن أنفاق الناعمة استُهدفت على مدى عدة سنوات بالقصف الصهيوني الذي لم يستطع تدميرها.

٢ - طمأنة المستعمرين الصهاينة داخل الوطن المحتل إلى أن حكومتهم قادرة على الرد! وأن هذا الاستعراض الجوي الجديد، هو لخلط أوراق/ أسماء قوى وكتائب المقاومة الفاعلة و«الموجهة» في محاولة، لنفي تشكيك العديد من المهتمين بالصراع العربي - الصهيوني، بهدف تلك المجموعة التي أطلقت الصواريخ.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/٨/٢٤

٤١. المشهد المصري في السجال الإسرائيلي الأمريكي

نبيل السهلي

لم تخف المؤسسة الإسرائيلية قلقها من التحولات التي يشهدها العالم العربي بشكل عام ومصر بشكل خاص، نظرا للوزن النسبي التي تتمتع به مصر على كافة المستويات.

وتبعا لذلك ثمة اهتمام كبير إزاء تحولات المشهد المصري من قبل المؤسسة الإسرائيلية، ولهذا عكفت مراكز البحث الإستراتيجية ووسائل الإعلام المختلفة في إسرائيل على توصيفه ومناقشة تداعياته المحتملة على إسرائيل في المدى البعيد.

وفي قراءة أولية لمتابعات الإعلام الإسرائيلي، يمكن الجزم بأن الهلع يلاحق أصحاب القرار والإستراتيجيين في إسرائيل، مع توسع واستمرار التظاهر والاعتصام في ساحات وميادين عديدة في مصر، والتي تنادي بمجملها بعودة الشرعية التي يمثلها الرئيس المنتخب محمد مرسي.
وقد رافق السجال الإسرائيلي حول تحولات المشهد المصري، محاولات إسرائيلية حثيثة لحث إدارة أوباما لدعم الانقلابيين في مصر ضد عودة الشرعية التي يمثلها الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي.

المؤسسة الإسرائيلية وانقلاب العسكر

تبوأت تحولات المشهد السياسي المصري المتمثل في الانقلاب على الشرعية مكانة هامة في الإعلام الإسرائيلي والسجال الداخلي الإسرائيلي، حيث يرى عدد كبير من الإستراتيجيين في إسرائيل أن تداعيات المتغيرات في مصر ستكون مباشرة وسريعة على الساحة السياسية الإسرائيلية، وبشكل خاص على "الأمن القومي لإسرائيل".
واللافت أن تقارير إسرائيلية أكدت أن الجيش الإسرائيلي سمح للجيش المصري بتعزيز قواته على الحدود الجنوبية مع قطاع غزة، في ظل التوتر الذي تشهده الساحة المصرية بعد الانقلاب العسكري الذي قاده السيسي على الشرعية المتمثلة بالرئيس المنتخب محمد مرسي.
وأوضحت تقارير صحفية إسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي يدعم الأنشطة العسكرية التي تقوم بها قوات هامة من الجيش المصري على الحدود الجنوبية، بهدف مواجهة التهديدات المحتملة لإسرائيل من شبه جزيرة سيناء المصرية.
وتبعا لذلك قام الجيش المصري بإدخال العشرات من العربات المدرعة إلى المنطقة الحدودية.
وعن المواقف الإسرائيلية من انقلاب العسكر في مصر، قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، الجنرال في الاحتياط، غيورا آيلاند إن الأحداث في مصر تُبشر بالخير لإسرائيل، وتابع آيلاند "إننا كإسرائيليين خشينا قبل سنة من حكم الإخوان المسلمين من أن يقوم النظام الجديد بدعم حماس، وفي هذه الأيام وصل حكم الإخوان إلى خط النهاية تقريبا، وبالتالي يُمكن شطب الخشية والقلق منهم، مؤكداً أنه إذا تم انتخاب نظام علماني وديمقراطي في مصر، فإنه من غير المستبعد البتة أن يقوم بتطبيع العلاقات كما يجب مع إسرائيل" على حد قوله.
وكشف التلفزيون الإسرائيلي نقلا عن مسؤول سياسي وصفه بالرفيع المستوى في الإدارة الأمريكية النقاب عن أن الحكومة الإسرائيلية توجهت من خلال عدة قنوات لمسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية طالبة من واشنطن عدم المس بالمعونات الأمريكية التي تخصصها الولايات المتحدة الأمريكية للجيش المصري والتي تقدر بـ١.٣ مليار دولار.
وشددت على أن التوجه الإسرائيلي نابع من أن المس بالمعونات الأمريكية للجيش المصري سيُلقي بظلاله السلبية على الأمن القومي لإسرائيل، بما في ذلك اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين البلدين.
في الإطار ذاته، اعتبر بوعز بسموت في صحيفة "إسرائيل اليوم" أن الرئيس المصري محمد مرسي لم يتخيل في أكبر كوابيسه أن يحتفل بالذكرى السنوية لأدائه اليمين الرئاسية في موقع الحرس الرئاسي.
وأردف أنه قُبيل الذكرى السنوية لحكم الإخوان تبدو مصر الممزقة بين العلمانيين والإسلاميين كأنها قبل الحرب بلحظة.

وبعدما يعدد شافيت الأنباء "الطيبة جدا" وهي أن "الإسلام السياسي ليس قوة سياسية لا تهزم"، وأن المصريين أدركوا أن "الإسلام ليس هو الحل"، يشير إلى الأنباء المقلقة وأساسها أن "مصر تبدو الآن دولة بلا حل".
وفي اعتقاده أن الاقتصاد ينهار، ولا توجد قوة مدنية تفرض القانون والنظام، ولا نقاط التقاء بين الواقع والآمال.
ويخلص إلى أن "مصر تغدو دولة فاشلة لا يمكن حكمها، وحيث فشل مبارك ومرسي سيفشل آخرون".

ولذلك يحذر من أن الفوضى "قريبة وكامنة. والخطر الجديد الذي يغطي الشرق الأوسط هو خطر اللانظام المطلق".
ومن بين الأسئلة الأشد جوهرية التي حاول عدد من الخبراء الإسرائيليين الإجابة عليها: ما هي وجهة الديمقراطية المصرية الناشئة؟ وما هو مصير جماعة "الإخوان المسلمين"؟
وهنا يرى البروفيسور يورام ميتال رئيس "مركز هرتسوغ لدراسات الشرق الأوسط" في جامعة بن غوريون، أن "الإخوان المسلمين" والمعسكر السلفي تلقيا ضربة شديدة ومؤلمة، ولكن هذه حركة عمرها عشرات السنين، و"بتقديري أن بوسعها أن تتعافى وأن تواجه بنجاح حتى في الانتخابات المقبلة".
أما البروفيسور عوزي رابي، رئيس "مركز ديان" في جامعة تل أبيب، فاعتبر أن الضربة "شديدة وهزة هائلة".
وتوقع أن آثارها "ستكون ملموسة". وأضاف: علينا في المدى القصير رؤية ما إذا كان الإخوان سينجحون في تحقيق أهدافهم بعد خروج جمهورهم إلى الشوارع، ليظهروا مقدار قوتهم، أما على المدى الأبعد فتوقع أنهم "سيرمّمون أنفسهم ويعودون في نهاية المطاف".

عرب ٤٨ يرفضون الانقلاب

لم تتوقف التحركات الشعبية بين الأقلية العربية في داخل الخط الأخضر الرافضة للانقلاب الدموي الذي قاده السيسي ضد شرعية الرئيس المنتخب محمد مرسي، حيث تجمع قبل أيام مئات من العرب أمام السفارة المصرية الكائنة بشارع بازل في تل أبيب للتنديد بما أسموه مذبحة الجيش ضد الإخوان المسلمين.
وذكر تقرير نشر على الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن قوات الشرطة الإسرائيلية لم تسمح لهم بالاقتراب من مبنى السفارة المصرية, واكتفوا بالوقوف على بعد عشرات الأمتار من مبنى السفارة.
وذكر التقرير أن المتظاهرين حملوا لافتات تندد بالانقلاب العسكري، ولافتات تطالب السيسي بالرحيل، كما حمل البعض صورا للرئيس السابق محمد مرسى.
وشارك في التظاهرة عضو الكنيست وعضو القائمة العربية الموحدة إبراهيم صرصور الذي أكد رفضه للانقلاب العسكري، مشددا على رفضه أيضا لحمامات الدم التي امتلأت بها ميادين مصر ضد متظاهرين سلميين أعربوا عن غضبهم بشكل حضاري.
وطالب العالم الديمقراطي بضرورة التدخل لإعادة الديمقراطية إلى مصر والقضاء على الديكتاتورية العسكرية التي تمثلت بطغمة العسكر الذين يرتكبون المجازر ضد الشعب المصري في ميادينها المختلفة.

وفور انتهاء المظاهرة قال منصور عباس نائب رئيس الحركة الإسلامية في داخل الخط الأخضر إن المظاهرة هي أقل ما يمكن فعله احتجاجا على المجزرة التي ينفذها الجيش وقوات الأمن المصري ضد المتظاهرين في ميادين مصر المطالبين بعودة الشرعية.

واللافت أن المتظاهرين رفعوا أثناء المظاهرات لافتات ذات دلالة على الموقف من التحولات في المشهد المصري وخاصة الانقلاب الذي قاده السيسي، وصورا للرئيس المعزول محمد مرسى، وهتفوا "سيسي ارجع إلى بيتك"، "الدم المصري ليس رخيصا" و"سيسي ضد الديمقراطية".

المشهد المصري في السجال الإسرائيلي الأمريكي

استحوذت المتغيرات المتسارعة في المشهد السياسي المصري على اهتمام كبير في السجال الإسرائيلي الداخلي من جهة، والسجال الإسرائيلي الأمريكي من جهة أخرى.

وتبعا لذلك قال عدد كبير من المحللين الإسرائيليين، إن تل أبيب ترقب التحولات المصرية، حيث انعكس تدهور الاستقرار في مصر بالقلق البالغ بين أوساط المحللين في إسرائيل، الذين يتابعون عن كثب النزاع القوي بين الجيش المصري وجماعة "الإخوان المسلمين".

وقال أيهود يعاري، وهو أحد المحللين الإسرائيليين الكبار للشؤون العربية في نشرة الأخبار الرئيسية بالقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، إن الإخوان المسلمين يستقوون بتشجيع إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وباستنكاره لأعمال الجيش الأخيرة، والتي من بينها فرض حالة الطوارئ.

وأضاف يعاري "قد يؤثر شعور الإخوان هذا بأنهم يتمتعون بدعم أمريكي على خطواتهم التالية، ومن ضمن ذلك قرار رفع السلاح أيضا".

وفى السياق نفسه أشارت القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي إلى أن البيت الأبيض كان قد استنكر في وقت سابق العنف في أرجاء مصر، وحذر الحكومة المؤقتة من أن "العالم كله يشاهد ما يحدث"، كما أنه تم إعلام الرئيس باراك أوباما، الذي يقضى إجازة في ولاية "ماساتشوستس" بتفاصيل الأحداث في مصر، حسبما صرح نائب المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست.

وفي السياق ذاته تطرق المحلل العسكري الإسرائيلي بصحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بين يشاي إلى العلاقة بين نشاطات الجيش المصري في القاهرة ضد "الإخوان المسلمين" وبين نشاطاته في سيناء ضد "مجموعات إرهابية ذات علاقة بالقاعدة".

وقال بن يشاي "إذا نجحت الحملة فستكون لها تأثيرات على إسرائيل أيضا، فتفريق الإخوان المسلمين سوف يؤدى –على ما يبدو– إلى إلحاق الضرر بمعنويات وبقدرة السلفيين والجهاديين الناشطين في سيناء، وسيؤدى بهم إلى تقليص "العمليات الإرهابية" والهجوم على الجيش المصري في شمال سيناء، وإطلاق النار باتجاه إسرائيل".

يتضح مما سبق أن ثمة محاولات للمحللين العسكريين والسياسيين، وكذلك من أصحاب القرار في إسرائيل لإقناع إدارة باراك أوباما بدعم انقلاب العسكر على الشرعية في مصر بشكل مطلق، حتى لو امتلأت ميادين مصر بآلاف الجثث من رافضي الانقلاب، والهدف الإسرائيلي المبيت من وراء ذلك إزاحة الإخوان المسلمين عن المشهد المصري دون رجعة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٨/٢٣

٤٢. اليرموك ومبادرة الرئاسة

علي بدوان

في خطوة توافقت عليها جميع الفصائل الفلسطينية العاملة فوق الساحة السورية وعددها ١٤ فصيلاً وحزباً فلسطينياً (مع غياب حركة "حماس") تم وبالإجماع المصادقة على مبادرة الرئيس محمود عباس لإيجاد حلّ سلمي لمسألة مخيّم اليرموك وعموم المخيمات والتجمعات الفلسطينية فوق الأرض السورية، والتي نقلها إلى دمشق وفد رباعي باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

زيارات الوفد الفلسطيني أثمرت إنجاز خطوات عدة، منها ما له علاقة بإقرار مساعدات عاجلة لفلسطينيي سوريا، ومنها ما له علاقة بتحسين المناخات العامة الفتحاوية السورية الأمر الذي تبدى في أكثر من مجال. وبالعودة الى المبادرة التي تم الإجماع عليها، كان من أهدافها المعلنة نصاً "خروج المسلحين والسلاح من المخيم وعودة الأمن والأمان إليه لكي يعود النازحون لمنازلهم"، و"إعادة الخدمات للمخيم اللاجئين بعد إنهاء المظاهر المسلحة".

وقد أعلنت مصادر فلسطينية بأن الوفد الرسمي الفلسطيني إلتقى قيادات سورية رفيعة المستوى، وقد أبدت تلك الجهات ترحيب الدولة السورية بالمبادرة، على أن يستتبع ذلك جواب واضح من الجيش الحر وجبهة النصرة المتواجدين في اليرموك.

في هذا السياق، تشير المعلومات المتوافرة وشبه المؤكدة بأن الجيش الحر والمجموعات التابعة له والمنضوية تحت أسماء مختلفة منها لواء التوحيد ولواء أبابيل حوران وصقور الجولان وكتائب جند الله، وجبهة النصرة... ومعها مجموعات فلسطينية وهي الجهات العسكرية المتواجدة في مخيم اليرموك، مختلفة إزاء مايمكن القيام به بشأن المبادرة التي قدمتها الرئاسة الفلسطينية، فمن بين تلك الجهات:

١ – من يرفض المبادرة جملة وتفصيلاً، بإعتبارها لا تعنيه إنطلاقاً من مقولة أن مخيم اليرموك أرض سورية في نهاية المطاف، وأن مخيم اليرموك ليس أفضل من بابا عمره أو الخالدية أو القصير...

٢ – ومن يرى امكان الحديث بشأنها، مع أطراف فلسطينية معينة دون غيرها، على أن يتم إستبعاد أي وجود عسكري لأي طرف في اليرموك حال تطبيق الإتفاق، بما في ذلك الجهات الرسمية السورية كالجيش أو الأمن أو الشرطة المدنية.

٣ – ومن بات يرى بأن دخول مخيم اليرموك كان خطأ جسيماً، وأن مجموعات الجيش الحر المختلفة دخلت في كمين مُحكم لتطويقها وإحكام إغلاق المربعات الجنوبية من دمشق في وجهها، وإغلاق سلة الغذاء والتموين التي كانت متوافرة لها في مخيم اليرموك.

وبناء، عليه، فإن التقديرات الفلسطينية المستقاة من قبل قيادات جميع الفصائل الفلسطينية العاملة على الأرض السورية، والتي تحاورنا معها من خلال الزيارات الميدانية واللقاءات المباشرة، تؤكد بأن المبادرة لا حظوظ للنجاح لها على أرض الواقع. وأن وظيفتها سياسية وإعلامية لقطع كل المبررات، ويبدو لها بأن الحل سيكون حلاً عسكرياً متدرجاً، قوامه العمل بالذخيرة الناعمة للدخول للمخيم وإخراج القوى التي دخلت إليه.

النهار، بيروت، ٢٠١٣/٨/٢٤

٤٣. محاولة "أسرلة" الفلسطينيين المسيحيين

مأمون كيوان

لم تكتف "إسرائيل" على مدار ٦٥ عاماً بطردها للفلسطينيين من وطنهم وتحويلهم إلى "أقليات" في الدول المجاورة لفلسطين وجماعات هامشية في بلدان أخرى. بل تجاوزت ذلك إلى الفلسطينيين الذين صمدوا وأقاموا بوصفهم "أقلية" في وطنهم وفي دولة ليست دولتهم، أي فلسطينيي ١٩٤٨ الذين تم تقسيمهم وفق التصنيفات الصهيونية إلى: مسلمين سنة وغير سنة ودروز ومسيحيين عرب ومسيحيين غير عرب وبدو وشركس.

وتنقسم التجمعات المسيحية في "إسرائيل" حالياً، وفق المذاهب المسيحية الأساسية إلى: الأرثوذكسية و الأرثوذكسية غير الخلقدونية و الكاثوليك والبروتستانت. وتعتبر البطريركية الأرثوذكسية اليونانية نفسها الكنيسة الأم لجميع الكنائس في القدس حيث تم منحها الصفة الرسمية من مجمع خلقدونية عام ٤٥١ ميلادي. وقد انفصلت هذه الكنيسة عن روما عام ١٠٥٤، وحالياً تعد الكنيسة الرئيسة في "إسرائيل" حيث تضم نحو ١٢٠ ألف مسيحي أرثوذكسي من إجمالي ١٩٠ ألف مسيحي تقريباً في "فلسطين ٤٨" والضفة الغربية وقطاع غزة.

وتوجد إلى جانب الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية كنائس أرثوذكسية أخرى في "إسرائيل" هي: الكنيسة الأرثوذكسية الروسية والكنيسة الأرثوذكسية الرومانية. أما الكنائس غير الخلقدونية فتضم الأرمن والأقباط والأثيوبيين والسوريين. وهي الكنائس التي تعترض على تعاليم مجمع غير خلقدونية حول الطبيعة المزدوجة لمسيح الناصرة حيث تؤمن بالطبيعة الواحدة له. ويرجع تواجد الأرمن الأرثوذكس في القدس إلى القرن الخامس الميلادي. وقد أعطى الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب صفة رسمية لرئيسهم أبراهام عام ٦٣٨. وأسست هذه الكنيسة بطريركية لها في القدس عام ١٣١١ للميلاد. وخلال القرن التاسع عشر وأثناء وبعد الحرب العالمية الأولى نمت التجمعات الأرمنية في القدس بشكل غير مسبوق نتيجة للمذابح التي تعرض لها الأرمن خلال هذه الحرب في أرمينيا. حيث وصل عددهم قبل عام ١٩٣٩ إلى ما يزيد على ١٥ ألف شخص. وكانت تعتبر ثالث أكبر تجمع مسيحي. إلا أن عدد المسيحيين الأرمن الأرثوذكس في "إسرائيل" لا يزيد حالياً على ٤ آلاف شخص فقط، يتمركزون في القدس وحيفا وبيت ساليم.

وتتبع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية البابا القبطي الأنبا شنودة في مصر. ويرجع تأسيس هذه الكنيسة في مصر إلى القرن الأول الميلادي. وقد أوفدت الكنيسة المصرية بعثة كبيرة إلى القدس وفق دعوة الملكة هيلانة أم الإمبراطور قسطنطين خلال الحكم المملوكي (١٢٥٠-١٥١٧)، وخلال حكم محمد علي باشا أصبح لبابا الإسكندرية ممثل في القدس.. واليوم يضم التجمع القبطي الأرثوذكسي في "إسرائيل" نحو ١٠٠٠ شخص فقط يتركزون في القدس والناصرة وبيت ساليم.

وتعرض المسيحيون الفلسطينيون منذ عام ١٩٤٨، للقمع والقتل والتدمير، وقد حاول الصهاينة أن يلعبوا على وتر الطائفية لإثارة المشاكل بين أبناء الشعب العربي الفلسطيني من مسلمين ومسيحيين. و من أبرز الممارسات الصهيونية ضد المسيحيين الفلسطينيين نذكر ما يلي:

- في عام ١٩٥٣، وبعد قيام دولة الكيان على أرض فلسطين أقدمت قوات الاحتلال على الاستيلاء على أملاك قريتي إقرت وكفر برعم وجميع أهالي القريتين من المسيحيين الفلسطينيين الموارنة. وطردت القوات "الإسرائيلية" أهالي القريتين قسراً.

- يذكر السيد قسطنطين قرمش عام ١٩٩٣ وكان وقتها الرئيس الروحي للروم الأرثوذكس في القدس أنه في عام ١٩٢٢ كان في فلسطين ١٩٦ ديراً وكنيسة لم يتبق منها عام ١٩٩٣ إلا ٤٨ كنيسة و٤٧ ديراً. فقد

هدمت منها كنيسة البصّة وكنيسة الشجرة وفي ١٩٩٢/٧/٢٣ هدم "الإسرائيليون" كنيسة القديسة بيلاجيه في جبل الزيتون. ودمروا دير شعار والكنيسة التي بداخله على طريق بيت لحم الخليل.

– صادرت السلطات "الإسرائيلية" العديد من الكنائس والأراضي التابعة لها مثل كنيسة المنصورة، وكنيسة إقرت وأراضي كنيسة البصة المهدومة. كما استولت على كنيسة الأرثوذكس في حيفا. ومنعت إقامة الصلاة فيها لثلاث سنوات وبعد إعادتها للمسيحيين الفلسطينيين أخذ المتطرفون اليهود بإلقاء القاذورات على رؤوس المصلين. وصادرت السلطات "الإسرائيلية" الكنيسة المسكوبية في الناصرة. وفي القدس تمت مصادرة أراضِ تابعة للكنيسة الروسية وبُني عليها مشفى هداسا في عين كارم. وفي عام ١٩٤٨ صادرت السلطات "الإسرائيلية" عقارات وأملاك المجلس الملي الأرثوذكسي في حيفا وأجّرتها السلطات إلى يهود بأجور زهيدة.

– لحق التدمير المقابر المسيحية منذ ١٩٤٨وقامت الجرافات بحراثتها وتحويلها إلى حقول وبيارات مثل مقابر سيرين، معلول، البصة، ومقبرة المنصورة التي حوّلت إلى مزبلة. وتعرضت كنائس أخرى للحرق المتعمد، فقد قامت عصابة يهودية بحرق الكنيسة المعمدانية في مدينة القدس بما فيها مكتبتها وذلك بتاريخ ١٩٨٢/١١/٨. وفي عام ١٩٨٧، اعتدت مجموعة من أنصار الحاخام العنصرية مائير كاهانا على الكنيسة الأسقفية الإنجيلية في عكا وأحرقوا محتوياتها.

وشملت الممارسات الصهيونية اعتداءات على رجال دين مسيحيين. ففي عام ١٩٤٨، قُتل راهبان أرثوذكسيان في القدس على أيدي عصابات يهودية. كما قتل طالب لاهوتي أرثوذكسي في دير القطمون بالقدس على أيدي يهود. وفي عام ١٩٧٩، أيضاً قُتل الأرشمندريت فيلو مينوس في الدير الأرثوذكسي في مدينة نابلس على أيدي يهود. وفي العام ١٩٨٣، قتلت راهبتان روسيتان في عين كارم بالقدس، كما تعرض عدد من رجال الدين المسيحي للنفي خارج البلاد واعتقل عدد آخر منهم، تعرضوا خلالها لأنواع مختلفة من التعذيب والإهانات. وكان على رأس المعتقلين المطران كبوشي الذي كان بطريرك القدس للطائفة الأرثوذكسية بحجة مقاومة الاحتلال.

ومؤخراً، وفي سياق مشروع فرض الخدمة العسكرية تحت تسميات مختلفة ("الوطنية"، المدنية) على الشباب الفلسطيني داخل ما يسمى "الخط الأخضر" أحد أركان مشروع "الأسرلة". وتقع الخدمة المدنية أو "الوطنية" في دائرة الخدمة العسكرية. وبعد نجاحها النسبي والمحدود في فرض التجنيد الإجباري على العرب الدروز. فقد أمرت الحكومة "الإسرائيلية" بإقامة هيئة مشتركة تضم ممثلين من الحكومة والفلسطينيين المسيحيين لدفع عملية تجنيد الشبان الفلسطينيين المسيحيين، الذين يعيشون في الداخل الفلسطيني ويحملون جوازات السفر "الإسرائيلية"، للجيش "الإسرائيلي" والخدمة المدنية.

وتواجه هذا الأمر المبادرة المسيحية الفلسطينية (كايروس فلسطين)، وهي عبارة عن مجموعة من رجال الدين المسيحيين الفلسطينيين والعلمانيين الذين صاغوا "وثيقة وقفة حق"، وجاء فيها: هذه الوثيقة هي كلمة الفلسطينيين المسيحيين للعالم حول ما يجري في فلسطين. هي وثيقة كتبت في هذه اللحظة الزمنية التي نريد أن نرى فيها تجلي نعمة الله في هذه الأرض المقدسة وفي المعاناة التي نمر بها. وبهذه الروح تطالب الوثيقة المجتمع الدولي بوقفة حق تجاه ما يواجهه الشعب الفلسطيني من ظلم وتشريد ومعاناة وتمييز عنصري واضح منذ أكثر من ستة عقود. وهي معاناة مستمرة تمر تحت سمع وبصر المجتمع الدولي الصامت والخجول في نقده لدولة الاحتلال "إسرائيل". كلمتنا هي صرخة رجاء وأمل مغلفة بمحبة صادقة مقرونة بصلاتنا وإيماننا بالله نوجهها إلى أنفسنا أولا وإلى كل الكنائس والمسيحيين في العالم نطالبهم بها بالوقوف ضد الظلم والتمييز العنصري ونحضهم على العمل من أجل السلام العادل في منطقتنا داعين

إياهم إلى إعادة النظر في أي لاهوت يبرر الجرائم المرتكبة ضد شعبنا ويبرر قتله وطرده من وطنه وسرقة أرضه.

وأعلنت المبادرة: "نحن الفلسطينيين المسيحيين في هذه الوثيقة التاريخية نعلن أن الاحتلال العسكري لأرضنا هو خطيئة ضد الله والإنسان وأن اللاهوت الذي يبرر هذا الاحتلال هو لاهوت تحريفي وبعيد جداً عن التعاليم المسيحية، حيث إن اللاهوت المسيحي الحق هو لاهوت محبة وتضامن مع المظلوم ودعوة إلى إحقاق العدل والمساواة بين الشعوب. هذه الوثيقة ليست عفوية أو وليدة صدفة".

ورفضت المبادرة أن يتجند الفلسطينيون في الجيش "الإسرائيلي" لاعتبارات، أخلاقية ولاعتبارات تتعلق بانتمائهم وهويتهم الوطنية، "ولن يحمينا إلا تمسكنا بانتمائنا العربي الفلسطيني، ولن يكون خيارنا خياراً طائفياً بل خيار الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب العربي الواحد بكافة أطيافه الدينية والمذهبية. والمقاومة غير العنفية لهذا الظلم هو حق لجميع الفلسطينيين وواجب عليهم".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٨/٢٤

٤٤. كاريكاتير:

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٨/٢٤